

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة حمه لخضر - الوادي-

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها

مذكرة بعنوان:

أفعال الكلام في رواية الأسود يليق بك بحث في التشكل التداولي السردى

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة

* عبد الكريم شبرو

سناء صحراوي

الموسم الجامعي: 2013/2014م الموافق لـ: 1435/1436هـ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا

يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ أَلْبَابٍ

سورة الزمر

الليقيا

إلى رمز الخنا والجمال

أبي

إلى رمز الوفاء والجلال

أبي

إليكما هذا الاعتراف بمجيد صنعكما

إلى رمز الصداقة والأخوة

إيناس - أسملح - مسعود

إلى جدي الغالية: ريم صباوي

إلى روعي جدي الطاهرة: حفصة عوادوي

إلى اعز ما أملك في الكون: إخوتي

كلمة شكر

إذ أكان من كمال الفضل شكر ذويه، فأني أجد نفسي عاجزة عن تقديم الشكر

إلى الأستاذ الكريم: عبد الكريم سبرو الذي أبدى حماسه للموضوع وبناءه

ورعا، ولولاه لما أكان علمي هذه الصورة فأليه أتقدم بأسمى آيات الشكر

والعرفان، علمي أتمنى أن تجتمع في فرصة أخرى، ومع بحث علمي الآخر كما أوجه

شكري الخاص إلى كل أساتذتي الكرام وأجدل شكري وتقديرى وامتناني إلى

الأعضاء لجنة المناقشة علمي بجهودهم وأجاء قراءة هذا البحث المتواضع

مقدمة

مقدمة

لقد ظهر حقل التداولية في الدراسات المعاصرة من اجل إعادة الاعتبار للعوامل الغير لسانية ، وجعلها من بين أهم الشروط في نجاح العملية التواصلية ، وتفعيل دور اللغة في عملية التخاطب ، من خلال التركيز على فكرة الاستعمال.

وتعد اللسانيات التداولية من ابرز الاتجاهات اللغوية التي ظهرت وازدهرت على ساحة الدرس اللساني ، إذ بعدما كانت اللسانيات تقتصر أبحاثها على الجانبين البنيوي والتوليدي في ما يعرف باللسانيات الوضع ، جاءت التداولية اليوم لتعالج ما يسمى بلسانيات الاستعمال .

وقد ركزت التداولية على دراسة الأساليب الكلامية والآثار الدلالية المقترنة بالسياق المقامي ، ومن هذا المنظور فان الدرس التداولي ثري جدا وذلك من خلال ما يقدمه من إجراءات عملية ، ويتجلى الاهتمام باللغة من خلال التركيز على طريقة الاستعمال وربطها بلحظة الانجاز ، ولعل هذا ما ساهم في ربط أواصر التلاحم بين التداولية والعلوم والمعارف الأخرى ، وذلك يعود إلى الدور المهم الذي يلعبه السياق في تأويل الخطاب وفهمه ..

وتعد نظرية الأفعال الكلامية . أهم نظرية تداولية ذلك كونها تعد البنية الصغرى التي يستلزم الدارس الوقوف عندها قبل

الانتقال إلى تحليل البنية الكبرى.

إن هدي من انجاز هذا البحث لا يكمن في التعرض السردى الزماني والمكاني لهذا الحقل المعرفي المعاصر ، كون الكتب اليوم قد استفاضت في الحديث حوله ، بل إن هناك الكثير من البحوث الجامعية التي أنجزت حوله ، رغم ما يتميز به

هذا الحقل المعرفي من حادثة ، فما يهمني في هذا المقام هو عملية إسقاط نظرية الأفعال الكلامية على أحد النصوص الروائية العربية المعاصرة " ألا وهي رواية الأسود يليق بك لأحلام مستغانمي " وذلك نظرا لكثرة الأساليب الحوارية وتنوعها واختلافها ما بين إخبار وإنشاء ، وذلك كون هذه الأخيرة تمثل محطة مناسبة وثرية للدراسة التي سوف أجريها. وقد اعتمدت على المنهج الاستقرائي لهذه الأفعال الكلامية ومن ثم تصنيفها وتحليلها ، وفي الأخير أسعى إلى إبراز مدى إسهامها في تشكل الفضاء السردي في الرواية.

يندرج موضوع بحثي كما هو مجسد في العنوان الآتي: الأفعال الكلامية في رواية الأسود يليق بك ، بحث في تشكل التداولي السردية ، وسوف أحاول من خلال هذا البحث الإجابة على العديد من التساؤلات :

1- ما مدى إسهام الأفعال الكلامية في تشكل الفضاء السردية للرواية؟ وتحتة أسئلة فرعية هي كالاتي:

- ما هي أسباب ظهور اللسانيات التداولية؟

- ما حقيقة الأفعال الكلامية، وما هو دورها في عملية التواصل؟

- كيف تتحقق الأفعال عن طريق القول؟

- كيف نتكلم بأشياء ونحن نريد غيرها؟

وكان سبب اختياري لهذا الموضوع هو الرغبة مني في التعمق أكثر في هذا المجال المعرفي الحصب ، ومحاولة إسقاط هذه

النظرية التداولية الغربية الحديثة على أحد النصوص العربية المعاصرة ، بهدف الربط بين الدرس اللساني الغربي والأدب

العربي عن طريق استقراء الأفعال الكلامية ودراستها.

اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة العلمية ، والذي يساعدني على استقصاء الحقائق ووصفها وتحليلها بالإضافة إلى المنهج التاريخي الذي استعنت به في تتبع مراحل تطور الدرس التداولي منذ النشأة.

أما عن خطة بحثي فقد وضعتها بشكل يمكنني بالإحاطة بجميع حيثيات هذا الموضوع والتحكم فيه والوصول إلى الغايات المرجوة من خلاله ، فقسمت عملي هذا إلى مدخل تمهيدي حول اللسانيات التداولية ، وفصلين ينطوي تحت الفصل الاول ثلاث مباحث على النحو الآتي:

1- مدخل تمهيدي تحت عنوان: تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات : وما هو إلا دراسة نظرية أحاول

من خلالها التطرق إلى التعريف باللسانيات التداولية وأهم مفاهيمه ويندرج تحته ما يلي :

أ- مفهوم التداولية: لغة

اصطلاحا

ب- نشأة اللسانيات التداولية وتطورها

ج - التداولية وعلاقتها بالعلوم الأخرى

د- أهم المفاهيم التداولية.

2- الفصل الأول: نظرية الأفعال الكلامية وينقسم الى :

- مدخل تمهيدي حول أفعال الكلام

- المبحث الأول: الأفعال الكلامية في الفكر اللساني الغربي.

● فكرة الأفعال الكلامية عند أوستين.

● فكرة الأفعال الكلامية عند سيرل.

- المبحث الثاني: أفعال الكلام في الفكر اللساني العربي

● الأسلوب الخبري

● الأسلوب الإنشائي

3- الفصل الثاني: الأفعال الكلامية في رواية الأسود يليق بك وينضوي تحته ما يلي:

- المبحث الأول: أفعال الكلام وتشكل الفضاء السردي (الزمان / المكان)
- المبحث الثاني: أفعال الكلام وتشكل القوة الفاعلة في السرد (الشخصيات)
- المبحث الثالث: الاستلزام الحوارية.

وأخيرا وضعت لهذا البحث خاتمة ضمنتها جميع النتائج المتحصل عليها والتي استطعت الخروج بها من عملية التحليل و الدراسة في نهاية المطاف.

ولقد اعتمدت على مجموعة من المصادر و المراجع الكثيرة والمتنوعة من أهمها ، تحديد المنهج في تقويم التراث ، طه عبد الرحمان.

في اللسانيات التداولية لخليلة بوجادي وأفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر د محمود أحمد نحلة والتلخيص في علوم البلاغة للقزويني وجمالية الخبر والإنشاء ل حسن جمعة . بالإضافة إلى رواية الأسود يليق بك والتي كانت هي

مدونة بجني هذا ، وقد واجهني بعض الصعوبات والتي لم تقف عائقا أما الجاز هذا البحث بعد أن تجاوزتها بفضل

الله ثم توجيهات إمامي المشرف وإصراري و حبي لاستكشاف كل ما يصب في مجال اللسانيات التداولية ومن بين هذه الصعوبات كان عامل صعوبة إيجاد بعض المصادر وكذلك الأسلوب الصعب والغامض الذي يكتنف بعض الكتب المترجمة والتي تعسر على الفهم والإدراك.

وفي الأخير أود أن أشكر الله على ما آتاني من هذا البحث واني أزلت بعض الغموض عن هذا الحقل المعرفي المعاصر وأتمنى من الله أن يكون بحثي ثمرة جديدة ودافع إلى المزيد من البحوث في هذا الحقل المعرفي الواسع والثري بنظرياته.

المدخل

1- مفهوم التداولية

أولاً: المعنى اللغوي للتداولية

ثانياً: المعنى الاصطلاحي للتداولية

2- نشأة اللسانيات التداولية وتطورها.

أ- التداولية في الفكر العربي

ب- التداولية في الفكر الغربي.

3- علاقة التداولية بالعلوم الأخرى

4- أهم المفاهيم التداولية.

1- مفهوم التداولية:

- لقد عُدَّ مفهوم التداولية من أبرز وأصعب المفاهيم الحديثة التي تعسر على العلماء وصعب عليهم الإلمام بتعريف شامل ودقيق لها ، ذلك كون هذا المفهوم تتقافذه العديد من المصادر المعرفية ، حيث لا يكاد يستقر في أحد منها وبما كان هذا راجعاً لنشأتها غير المستقرة.¹

ويشير (فرانسواز أمنكو) إلى أن التداولية بسبب كونها نظاماً جديداً فهي لا تملك حدود واضحة.

إلا أنها تقع في مغزق طرق البحث الفلسفي واللساني²

وهذا ما أدى إلى عدم الوصول إلى تحديد اصطلاحاتها حيث أنها تلتقي مع كل من اللسانيات والمنطق و

السيمائية والفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع.

ويؤكد (فان دايك) على أن صعوبة التعريف بهذا العلم تعود إلى خاصية التداخل التي تتميز بها التداولية كونها لها

علاقة مع جملة من التخصصات الأخرى كالأنثروبولوجيا وعلم اللغة.

وسأحاول هنا عرض مدونة من التعريفات التداولية اللغوية منها والاصطلاحية التي تعكس التنوع المعرفي الذي نشأ فيه الفكر التداولي.³

أولاً: المعنى اللغوي للتداولية:

- يرجع مصطلح التداولية في أصل اشتقاقه إلى مادة (دَ و ل) فالدولة و الدولة: العقبة في المال والحرب سواء

وقيل الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في الحرب، وقيل هما سواء فيهما يضمنان ويفتحان وقيل بالضم في

¹ - خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم ، بيت الحكمة ، الجزائر ، 2009م ، ص 63.

² - علي آيت أوشان ، السياق والنص الشعري ، من البنية إلى القراءة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الدار البيضاء، المغرب ، ص 56، 57.

³ - خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية ، ص 64، 66.

الآخرة وبالفتح في الدنيا... قال الجوهري الدولة بالفتح في الحرب أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة والجمع الدول ، والدولة بالضم في المال يقال صار الفتى دولة بينهم يتداولونه مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات و دول

وقال أبو عبيدة: الدولة بالضم اسم للشيء الذي يتداول به...

قال سيبويه: وان شئت حملته على انه وقع في هذه الحال ودالة الأيام أي دارت والله يداولها بين الناس ، وتداولته الأيدي أخذته هذه مرة وهذه مرة... و قال بن الإعرابي يُقال دُولِيكَ من تداولوا الأمر بينهم يأخذ هذا دولة ، وقولهم دُولِيكَ أي تَدَاوَلًا بعد تَدَاوُل.¹

- ونلاحظ بعد التمعن في المفهوم اللغوي للتداولية أن اللفظ ورد عند كل من (الجوهري) و (سيبويه) و (ابن الأعرابي) بمعنى تقريبا واحد ، وهو الدوران والتعاقب ، وانتقاله من شخص لآخر أو من مكان إلى مكان.

- وجاء في "القاموس المحيط" أن : لفظ التداولية الذي ورد في هذا المعجم في أصل اشتقاقه يرجع إلى مادة (دَ أ ل) فالدولة انقلاب الزمان ، والعقبة ، في المال ويضم أو الضم فيه

والفتح في الحرب أو هما سواء.... ج دول مثله ، وقد أداله وتداولوه أخذوه بالدول و دُولِيكَ أي مُدَاوَلَة على

الأمر أو تداول بعد تداول ، وأدنا الله تعالى من عدونا من الدولة ودلالة الغلبة ودالة الأيام دارت والله تعالى يداولها بين الناس والدول لغة انقلاب الدهر من حال إلى حال.²

إما في " مقاييس اللغة " فنجد أن : دَوْل : الدال و الواو و اللام أصلا: احدهما يدل على تحول شيء من مكان إلى مكان ، والآخر يدل على ضعف واسترخاء.

¹ - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (بن منظور) ، لسان العرب ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، راجعه عبد المنعم خليل إبراهيم ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 2005 ، 1 ، مجلد 6 ، ص 350. مادة (دَوْل)

² - محمد الدين محمد بن يعقوب (الفيروز آبادي) ، القاموس المحيط ، بهامشه تعليقات وشرح ، ص 366 ، مادة (دال)

فأما الأول: قال أهل اللغة: الدَّالُّ القوم إذا تحولوا من مكان إلى مكان ، ومن هذا الباب تداول القوم الشيء إذا صار من بعضهم إلى بعضهم.

يقال: الدُّولَةُ في المال والدُّولَةُ في الحرب وسمي بذلك من قياس الباب، لأنه أمر يداولونه فيحول من هذا إلى ذاك ومن ذاك إلى هذا.¹

- ومن خلال تعرضنا إلى مفهوم التداولية في هذه المعاجم العربية نخلص إلى أن التداولية وُردت بمعاني هي:

- التعاقب والتناوب

- انتقال المال أو الملك من قوم إلى قوم آخر.

- تحول الدهر أو الحال من حالة إلى حالة أخرى.

ولعل الدلالة التي تعني هنا بل وأراها توافق مصطلح التداولية هي دلالة التحول والانتقال.

- وقبل أن نتطرق إلى المفهوم الاصطلاحي للتداولية لا بد أن نشير إلى أن التداولية وردت بمعناها اللغوي في بعض

الآيات الكريمة إذ نجدها في قوله تعالى: (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا

فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)²

" أي لا يجوز أن تدلوا وتلقوا بأموالكم إلى الحكام لتأكلوها بالباطل والحكم بحجة غلبت حجة الحق وحكم له

الحاكم"³

فتدلوا وردت هنا من الإدلاء والإدلاء: بمعنى الإلقاء أي إلقاء الأموال إلى الحكام لأكل مال غيره بالباطل.

¹ - أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء ، مقاييس اللغة ، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان ، ج2 ، 1979، ص14 مادة (دَوَّلَ).

² - القرآن الكريم ، البقرة ، الآية 188

³ - عبد الرحمن بن الناصر السعدي ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، مكتبة صفا ، القاهرة، سنة 2004 ، ص 80 ، 81.

ويقول سبحانه وتعالى في موضع آخر: (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).¹

- ومعنى الآية " جعلنا هذه المصاريف لمال الفيء كي لا يبقى مأكلة يتغلب عليها الأغنياء ويتناقلوها فيما بينهم ويقسمه الرؤساء والأقوياء بينهم"².

وقال أيضا عز وجل: (إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)³

-أي " إن كنتم قد أصابتكم جراح وقتل منكم طائفة ، فقد أصاب أعدائكم قريب من ذلك من قتل وجراح ... (وتلك الأيام نداولها بين الناس) فمن الحكم في ذلك أن هذه الدار يعطي الله منها المؤمن والكافر والبر والفاجر".

"فيداول الله الأيام بين الناس يوم لهذه الطائفة ويوم للطائفة الأخرى فلا يدوم مسارها ولا مضارها ولا يبقى شيء من أحوالها ولا يستقر أثر من آثارها"⁴

- نلاحظ أن لفظ التداولية في جميع هذه الآيات انحصر معناها في تبدل الحال أو انتقال الملك أو الأموال أو التعاقب والتناوب على أمرها.

¹ - القرآن الكريم ، الحشر ، الآية 7.

² - أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم ، دار الكتاب الحديث ، بيروت لبنان ، ج 4 ، 1999 ، ص 78.

³ - القرآن الكريم ، آل عمران ، الآية 144.

⁴ - أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ، المرجع السابق ، ص 398.

2- المعنى الاصطلاحي للتداولية

لقد عرف مصطلح التداولية العديد من الدلالات منذ ظهوره لأول مرة فإذا ما تصفحنا بعض المصادر التي تناولتها فإننا نجد أنها غالباً ما تعوزها الدقة والموضوعية ، فلا نعجب مثلاً - إذا وجدنا في سنوات السبعينات من القرن الماضي كان هناك اتجاه لتعريف التداولية بأنها قمامة اللسانيات¹.

ويعود مصطلح التداولية بمعناه الحديث إلى الفيلسوف والسيميائي الأمريكي (تشارلز موريس) الذي عرفها على أنها جزء من السيميائية تهتم بدراسة العلاقة بين العلامة ومستعملها².

فالتداولية هي العلم الذي يدرس العلاقة بين العلامات والعلامات المستعملة في اللغة.

هذه الفروع هي : علم التراكيب وعلم الدلالة والتداولية³.

ويحدد (أوسان) التداولية بأنها قاعدة اللسانيات أما (فرانسوا ريكانتي) فيرى بأنها جزء من دراسة استعمال اللغة في الخطاب ، والآثار الخاصة في اللغة والتي تشهد على مقدارها الخطأ⁴.

- (أوسان) فيرى أن التداولية هي " علم الاستعمال اللساني ضمن السياق" ولذلك يجب تسميتها بالسياقية وهو المصطلح الأنسب لهذا العلم الجديد.

فالتداولية هي (علم استعمال اللغة في الخطاب) على أنها (علم استعمال اللغة في الخطاب) فالافتضاء الأولي لهذه التداولية هو وجود

الخطأ¹.

¹ - غير الدين مداني وأجرول ، تداولية الأفعال الكلامية في القرآن الكريم، مذكورة مقدمة ليل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها ، جامعة القاهرة ، 2011/2010

35- سيويوه، عالم الكتب الحديث، 2006/2010

262- 1

² - علي آيت أوشان، السياق والنص الشعري من البنية إلى القراءة، ص55.

³ - محمود أحمد نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة، القاهرة، 2002 ، ص10.

⁴ - (أوسان) فيرى أن التداولية هي " علم استعمال اللساني ضمن السياق" ولذلك يجب تسميتها بالسياقية وهو المصطلح الأنسب لهذا العلم الجديد.

للتداولية نظرية للتبني اللساني أما () فيعتبرها (تمنع في الفكر بشكل أكثر في استعمال اللغة)

- التداولية عند كل من (أ.م. ديلروف) (ريكانتي) هي " دراسة تهتم باللغة في الخطاب وتنظر في الوسميات الخاصة به قصد تأكيد طابعه التخاطبي ".²

كان مظهر من مظاهر التواصل والتفاعل بين صانعي التراث من عامة الناس وخاصتهم، كما ان المجال في سياق هذه

في التجربة التراثية الذي عده طه عبد الرحمان محل للتواصل والتفاعل بين صانعي التراث.

١٩٧٠ على مصطلح التداوليات مقابلا للمصطلح الغربي براغماتيقا لأنه يوفي

باعتبار دلالاته على معنى الاستعمال والتفاعل معا⁴.

والكتابة ووصف وظائف الأقوال اللغوية وخصائصها خلال إجراءات التواصل بشكل عام ، مما يجعلها ذات

5."□□□□ □□□□□□ □□□□

.61 57 0000 000 0000 0000 00-¹

² - زخروور محمد ، مقال: التداولية ومنزلتها في النقد الحديث والمعاصر، الجزائر، ص1

3- طه عبد الرحمن، تجديد المنهج في تقويم التراث، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2005، ص244.

4- طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، ط2 2000 / 2001، ص 28.

⁵ - صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 1992 □ □ 8.

- وتتفق هذه التعريفات جميعاً على أن التداولية فرع من علم اللغة يبحث في كيفية اكتشاف السامع، مقاصد المتكلم، أو هو دراسة معنى المتكلم.

ومن هنا فإن أشمل تعريف للتداولية هو: دراسة اللغة في الاستعمال، أو في التواصل، لأنه يشير إلى أن المعنى

لا يتأصل في الكلمات وحدها ، ولا يرتبط بالمتكلم وحده، ولا السامع وحده ، إنما يتمثل في تداول

اللغة بين المتكلم والسامع في سياق محدد ، وصولاً إلى المعنى الكامن في كلام ما¹

2- نشأة اللسانيات التداولية وتطورها

أ- التداولية في الفكر العربي

إن اللسانيات التداولية في التراث العربي، هو بحث عن أهم الجوانب التي تعد اليوم ، من أبرز المبادئ التي تأسست عليها اللسانيات التداولية².

وتشمل هذه الجوانب كل ما يرتبط بالتواصل اللغوي من الاهتمام بالسامع، واعتبار المخاطب، وبيان دور المتكلم في صياغته الخطاب ، وإنتاجه، والإلمام بكل العناصر الفاعلة في الإبلاغ، ومعيار الصدق والكذب في الأساليب ، وفي الشعر وقد تميزت دراسة اللغة في التراث العربي بالعديد من السمات هي اليوم أهم عناصر

التي تشكلت عليها اللسانيات التداولية الحديثة:

- إن اللسانيات التداولية الحديثة هي نتاج تفاعل بين اللسانيات التقليدية واللغويات الحديثة.

- نستعمل اللغة للأغراض والآراء ذاتها

- يضيف المتحاورون على الملفوظات دلالات أخرى غير ظاهرة

¹- ليلي آل حماد ، المقاربة التداولية، قضية لغوية ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود، قسم اللغة العربية وآدابها، 2010 ، 2 ، 3.

²- خليفة بوجادي، التفكير اللغوي التداولي عند العرب، مصادره ومجالاته، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 16 ديسمبر 2012 ، 1.

اللسانيات التداولية هي فرع من فروع اللسانيات يهتم بدراسة اللغة في سياق استخدامها في الحياة اليومية (جرجانسكي، 1978).

والمفكرين ، مارسوا المنهج التداولي قبل أن يذيع صيته بصفته بلسانيات التداولية ، فمحمّد السويدي ، كغيره من الباحثين الذين اقروا بأن اللغويين العرب كانت لهم أسبقية الخوض في مجال الدرس وظف المنهج التداولي بوعي في تحليل الظواهر والعلاقات المتنوعة¹.

فمحمّد السويدي ، كغيره من الباحثين الذين اقروا بأن اللغويين العرب كانت لهم أسبقية الخوض في مجال الدرس اللساني التداولي قبل أن يذيع صيته بصفته بلسانيات التداولية ، فمحمّد السويدي ، كغيره من الباحثين الذين اقروا بأن اللغويين العرب كانت لهم أسبقية الخوض في مجال الدرس اللساني التداولي قبل أن يذيع صيته بصفته بلسانيات التداولية.

فالدراست اللغوية العربية كانت تقوم في الأصل على النظر في كل ما يرتبط بالتواصل اللغوي أي الاهتمام بالسامع والمخاطب وبيان دور المتكلم في صياغة الخطاب ودورهم في عملية الفهم والإفهام.² وهذا ما نجده في

اللسانيات التداولية هي فرع من فروع اللسانيات يهتم بدراسة اللغة في سياق استخدامها في الحياة اليومية (جرجانسكي، 1978).

النفس والإفصاح عما في الضمير بطريق اللسان ، والألفاظ مع حسن عرضها في المعارض الزاهية ليكون البيان أكثر حمداً و أحلى جنى³. ومن هنا يتحقق غرض الفهم والإفهام الذي يتعلق في الأصل بالمتكلم ووظيفته في

عملية توضيح ما خفي من المعاني للسامع اذ يقول الجاحظ " المعاني القائمة في صدور الناس المقصودة في

أذهانهم والمختلجة في نفوسهم... إنما يحي تلك المعاني ذكرهم لها. وإخبارهم عنها، واستعمالهم إياها.⁴

والى جانب الجاحظ نجد أبو يعقوب السكاكي من خلال كتابه مفتاح العلوم ولا تختلف آراءه عن آراء الجاحظ

السابقة فقد ظهرت ملامح الدراسة التداولية في كتابه من خلال اهتمامه بمطابقة المقال بمقتضى الحال. (جرجانسكي، 1978).

ودوره في عملية التبليغ.⁵

¹ - خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة التأصيل في الدرس العربي (جرجانسكي، 1978) - 2009 - 138 - 139 - 140.

² - خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية ، ص 138 - 139.

³ - فوزي السيد عبد ربه، المقاييس البلاغية عند الجاحظ في البيان والتبيين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، 2005 - 128.

⁴ - أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج 1 - 85.

⁵ - خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية، ص 141.

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى ما كان للأصوليين والفقهاء من فضل في الإسهام في تطوير علم أصول الفقه، كما يخدم بوجه من الوجوه جميعها وأبعاد الكلام المختلفة وما لهم من حديث عن أطراف العملية التواصلية كما يخدم بوجه من الوجوه مقاصدهم، فقد اهتم علماء الأصول بفهم التعبير الشرعي وانصب انشغالهم على أطراف الحكم الشرعي.

وفي قضية القصد التي هي من أهم قضايا التداولية نجد أبو حامد الغزالي يميز بين نوعين من الكلام أولهما كلام لا يتلفظ به فيفضل حبيس الذات وطي الكتمان، وكلام منجز، متحقق فعليا، يحكي حديث النفس،

فإنه إذا أراد له المتكلم ذلك، وقريبا من هذا نجد بن حزم ذهب إلى

"أنه إذا أراد له المتكلم ذلك، وقريبا من هذا نجد بن حزم ذهب إلى

والإفادة التي أشار إليها بن حزم هنا هو تحقيق التواصل¹ أما في العصر الحديث فنجد بعض الأعمال التي

فإنه إذا أراد له المتكلم ذلك، وقريبا من هذا نجد بن حزم ذهب إلى

"أنه إذا أراد له المتكلم ذلك، وقريبا من هذا نجد بن حزم ذهب إلى

أما طه عبد الرحمن فقد كان أول من ترجم مصطلح التداولية كمقابل للمصطلح الأجنبي pragmatique

وظهرت ملامح التداولية عنده من خلال اهتمامه بالكلام والعملية التخاطبية إذ يقول (أن يقول)

يقتضي اشتراك جانبيين عاقلين في إلقاء الأقوال وإتيان الأفعال لزم أن تضبط هذه الأقوال بقواعد تحدد وجوه

فائدتها الإخبارية.³

¹ - أنس الله، في ضوء الدراسات العربية أحمد المتوكل نموذجاً، جامعة حسينية بن بوعلي، 9 10.

² - عمر بلخير، نظرية الأفعال الكلامية وإعادة قراءة التراث العربي، مجلة الأثر، عدد خاص، جامعة تيزي وزو، الجزائر، ص4.

³ - طه عبد الرحمن، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1 1998 237.

فطه عبد الرحمن يرى أن التواصل يتم بين طرفين أي شخصين فأكثر إذ يتم خلال هذا التواصل تبادل أقوال محددة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وهو التبليغ.

ويرى طه عبد الرحمن أن المجال التداولي هو نوع التواصل والتفاعل بين صانعي التراث من

ودعا إلى تأسيس قراءة التراث قراءة تكاملية اعتمادا على آليات التقريب التداولي¹. وأسباب التواصل عنده

يقسمها إلى ثلاث أقسام وهي: 1- أسباب التواصل الاجتماعي 2- أسباب التواصل الثقافي 3- أسباب التواصل الاقتصادي

يتحقق الا عن طريق اللغة المبنية على العقيدة التي تقرر الكيفيات التي تكون بها العقيدة الإسلامية صحيحة ، ام

المعرفية فيرى بان عملية التواصل لا تتم إلا عن طريق اللغة والمعارف العقيدية المتعارف عليها². وأهم هذه

الأسباب هي الأسباب اللغوية لكون اللغة هي الأداة الأقوى في التواصل فهو يقول "اللغة هي الأساس"

كذلك وافقه خالد ميلاد من خلال مؤلفه الإسناد في العربية وأيد رأيه³

ب- التداولية في الفكر الغربي:

تعرض إلى جذور التداولية في الفكر الغربي أن اللغة هي الأداة الأقوى في التواصل فهو يقول "اللغة هي الأساس"

فلسفي يتحدث عن القيمة العملية التطبيقية قياسا للحقيقة وقد صاغ هذا المذهب بيرس.

1- طه عبد الرحمن، تحديد المنهج في تقويم التراث ، ص145.

2- احمد أنزكرمنت ، آليات قراءة النص التراثي عند طه عبد الرحمن ، مجلة نزوي، أدبية ثقافية فصلية، العدد 49 ، 19 ، 2009. ص 4.

3- عمر بلخير، نظرية الأفعال الكلامية وإعادة قراءة التراث العربي، ص4.

4- أن روبول ، التداولية اليوم علم جديد في التواصل ، ترجمة سيف الدين دفعوس ، محمد الشيباني ، مراجعة، لطيف زيتوني، المنظمة العربية

1- طه عبد الرحمن، تحديد المنهج في تقويم التراث ، ص145.

2- احمد أنزكرمنت ، آليات قراءة النص التراثي عند طه عبد الرحمن ، مجلة نزوي، أدبية ثقافية فصلية، العدد 49 ، 19 ، 2009. ص 4.

3- عمر بلخير، نظرية الأفعال الكلامية وإعادة قراءة التراث العربي، ص4.

4- أن روبول ، التداولية اليوم علم جديد في التواصل ، ترجمة سيف الدين دفعوس ، محمد الشيباني ، مراجعة، لطيف زيتوني، المنظمة العربية للترجمة ، دار الطليعة ، بيروت، 2003 ، ص28.

15

وذهابه إلا أن المعنى ليس ثابتاً ومحدداً ودعوته إلى تفادي البحث في المعنى¹.

ولقد انقسمت الفلسفة التحليلية إلى ثلاث فروع أو اتجاهات كبرى هي:

- اللسانيات التداولية "التي تهتم بدراسة اللغة في سياق استخدامها"

- الفلسفة المنطقية "التي تهتم بدراسة المنطق في اللغة"

- الفلسفة الوجودية "التي تهتم بدراسة الوجود في اللغة"

إلا أن هذه التيارات الثلاثة ليست كلها ذات منهج وظيفي تداولي في دراسة اللغة ، فقد خرج التيار الأول

والثاني عن التداولية بسبب اهتمام الأول باللغات الصورية المصطنعة ، أم التيار الثاني الظاهرانية اللغوية ، فقد

اتسعت في البحث في أطر فكرية أعم من الكينونة اللغوية إلا أن ما يجسب لها أنها جاءت بمبدأ إجرائي مفيد

في اللسانيات التداولية وهو مبدأ القصدية.

والتيار الوحيد الذي كان ذا منهج تداولي في دراسة اللغة هو فلسفة اللغة العادية ، والمادة الأساسية للفلسفة عند

(لويج فيتغنشتاين) وراح يطور فلسفته الجديدة التي توصي بمراعات الجانب الاستعمالي في اللغة حيث

يقول في "لغة الحياة" "لغة الحياة هي لغة العمل" ².

- ويعتمد في دراسة اللغات الطبيعية على ثلاث مفاهيم هي:

الدلالة: وركز هنا على فكرة التمييز بين ما يسمى بالمعنى المحصل والمعنى المقدر لتجنب الوقوع في الخلط بين

مفهومين مختلفين هما الجملة والقول.

القاعدة: هي مجموعة من القواعد التي تحكم استخدام اللغة في سياق معين.

الاجتماعية فهي تخضع إلى التواضع والاصطلاح، ومعنى القاعدة عنده لا يعد وكونه لعبة من ألعاب اللغة ،

لأنه لا يمكن أن يكون لها معنى خارج سياق استخدامها.

¹ - لويج فيتغنشتاين ، فلسفة اللغة ، ص 20

² - لويج فيتغنشتاين ، فلسفة اللغة ، ص 22

القواعد الفردية، وهذه المثل في الغالب هي نوع من السلم المدرج تسمح بتنوع النشاط اللغوي.

العب اللغة: تمثل في فكرة فيتغنشتاين الأساسية وهي بمثابة الكيان الغير منفصل عن مفهومي القاعدة والدلالة وبين

(على أن الشك غير وارد في العب اللغة والاهم من هذا)

1. ()

- ولقد تطور هذا العلم كثيرا بفضل الجهود التي قام بها لغويون وفلاسفة لغة أمريكية مثل () (سيرل)

() وقد اقتضت الدراسة في البداية على ما يعرف بنظرية أفعال الكلام ثم بدأ الاهتمام يتمحور بالدرجة

الأولى في تحليل المحادثة والتركيز على الاستعمال اللغوي.²

- وقد كان كل من هؤلاء الفلاسفة الثلاث ينتمون إلى مدرسة فلسفة اللغة الطبيعية أو العادية وكانوا جميعا مهتمين

بطريقة توصيل معنى اللغة الإنسانية الطبيعية من خلال مرسل رسالة إلى مستقبل يفسرها، وهو من صميم

3. ومن هنا كان موضوع التداولية يستخلص من مجموعة عوامل المقام الذي قيلت فيه العبارة، وتشمل

المتكلم والمخاطب والغاية التي يقصدها المتكلم وأثرها على المخاطب⁴

3- علاقة التداولية بالعلوم الأخرى

أ- علاقتها باللسانيات البنيوية

إن الحديث عن العلاقة بين التداولية وبين اللسانيات البنيوية ، التي اعتمدت مبادئ سوسير في دراسته

اللغوية يحتم علينا العودة إلى التقسيم الثلاثي للظاهرة اللغوية الذي اعتمده سوسير، هذا التقسيم يتمثل

في () ، وقد حصر سوسير موضوع الدراسة اللسانية في () وعليه تهتم

¹ - الجيلاني دلاش، مدخل إلى اللسانيات التداولية ، ترجمة محمد مجياتين ، دار الكتاب الجديد المتحدة، الطبعة الأولى، 2004 ، 13 15

² - محمد محمد يونس علي، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، دار الكتاب الجديد المتحدة، الطبعة الأولى، 2004 ، 13 15

³ - محمود أحمد نخلة، أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص9.

⁴ - خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية - 25

اللسانيات بدراسة نظام اللغة دون الاعتداد بنوايا المتكلم وسياق التلفظ، وذهب سوسير إلى حد القول
 (مجموع كلي متكامل كامن ليس في عقل واحد بل في عقول جميع الأفراد
 لا يتجزأ في ذهنه، إنما تكتمل بظم جماعة من الأفراد يربطهم لسان موحد¹).

- فاللغة حسب سوسير هي نظام يمثل في الأصل الذاكرة الجماعية لما يحتوي من علامات لا يطبق الفرد الواحد أن
 يجزئها في ذهنه، إنما تكتمل بظم جماعة من الأفراد يربطهم لسان موحد¹.

- واللسانيات البنوية تهم أساساً بدراسة نظام اللغة دون الاعتداد بنوايا المتكلم وسياق التلفظ، وغيرها من

اللسانيات التي تطورت الدراسة التداولية في كنفها، مما ساق البعض إلى عد التداولية لسانيات كلام ، مقابل
 لسانيات اللغة التي وضعها سوسير. هذا الأمر نفع بالكثير من علماء للقول بان التداولية مكملة للبنوية.
 - ولعل صعوبة التمييز بين ما هو بنوي، وبين ما هو تداولي يكمن في أن (التداولية)
 تشمل على عدد كبير من النظريات المترابطة فيما بينها، بما فيها النظريات التداولية²

ب- علاقتها بعلم الدلالة

قبل الحديث عن العلم الدلالة وعلاقته بالتداولية لا بد أن نعود إلى تحديد مفهوم الدلالة.
 - يعرف الشريف الجرجاني الدلالة على أنها (كون الشيء بحالة يلزم العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول
 هو الدال والثاني هو المدلول)³.
 - وقد سبقت تعريفات عديدة لعلم الدلالة منها كونه علم يهتم بدراسة المعنى ، أو هو ذلك الفرع من علم اللغة
 الذي يهتم بدراسة المعنى ، أو هو ذلك الفرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه.

¹ - احمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة 2005 23.

² - خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية ، مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، ص 123 124.

³ - على محمد الشريف الجرجاني، التعريفات ، مكتبة لبنان، ص 109.

ونلاحظ أن جميع هذه التعريفات تنص حول كون موضوع الدلالة الأساسي هو المعنى كذلك ما يثير ويلفت

التياء أثناء دراسة تعريفات التداولية أنها علم يهتم بدراسة كيف يكون للمقولات معان في المقامات الخطابية

من التداولية وعلم الدلالة يبحثان في دراسة المعنى في اللغة هما و أن اشتراكا في الموضوع فقد يختلفان في العناية ببعض مستوياته.¹

– وقد عد بعض من الدارسين التداولية امتداد للدرس الدلالي على نحو ما ذهب إليه ().

تدرس المعنى بعيدا عن السياق وعن الظروف المقامية ام التداولية فتهم بدراسة المعنى وتربطه بالاستخدام مع مراعاة المقام والمقاصد.²

هذا الانفصال لا يعني الاستقلال التام القائم على الاستغناء لان المقولات التداولية تبنى على المقولات الدلالية كما انه لا يمكن أن نحصر علم الدلالة في دراسة المعنى بعيدا على المقام.

تفسير المفوضات وتحديد المعاني الحرفية لها، مع الإشارة إلى أدنى مقاماتها، ثم تأتي التداولية فتربط مقاصد

تتكلمين بالمقام المناسب معتمدة في ذلك على شروط نجاح وإخفاق العبارة الكلامية مع مراعاة السياق الذي

3.

التداولية وعلاقتها بالأسلوبية

لقد ارتبطت الأسلوبية ارتباطا معقدا بالبنوية كما تتقاطع مع التداولية في فكرة اهتمامها باللغة إلا أن كل

منهما تختلف في أهدافها وأدائها، مع محاولة تاصيلية في الدرس العربي القديم، ص 127 و 128.

مراعاة دراسة العلاقة بين السامع والمتكلم وربطه بالسياق المقامي كما تعالج قيود صلاحية منطوقات لغوية أو

¹ – عبد الحفيظ تحريشي، مقال: التداولية مفاهيم ومصطلحات ، جامعة بشار، قسم اللغة العربية وآدابها، موقع اللسانيات والتربية، ص 4.

² – خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية ، مع محاولة تاصيلية في الدرس العربي القديم، ص 127 و 128.

³ – خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية ، ص 129 و 130.

⁴ – الأسلوبية والتداولية، التجاور والتداخل، مجلة آفاق الثقافية، 2004 و 1.

العلماء في هذا المجال¹. إنَّ دراسة الخصائص الفتيّة الموجودة في الجمليات الكلامية ولا تتقف عند أغراض القائل المقامية ولا تبين الاستراتيجيات الخطابية للنص بما هو قول ، كما تفعل ذلك التداولية وعليه فالأسلوبية تدرس الجوانب الجمالية للغة والتداولية تدرس اللغة أثناء استعمالها وكلاهما يركز على اللغة أثناء استعمالها وكلاهما يركز على الاهتمام باللغة.²

التداولية وعلاقتها بالنحو الوظيفي

- يعد النحو الوظيفي من أهم روافد الدرس التداولي إلى جانب الفلسفة والنظريات اللسانية التي تتناول اللغة كظاهرة اجتماعية. بعض الدارسين والعلماء من جعل الوظيفة في عموم معناها، تقابل التفاعل بين اللغة والبيئة الاجتماعية³.
- وتعد نظرية النحو الوظيفي التي ظهرت في سبعينيات القرن الماضي ثمرة من ثمرات الدراسات الوظيفية في اللسانيات⁴. براغ التي اعتمدت على التمييز بين علم الأصوات العام (اللسانيات) واللغة الوظيفية (الوظيفية).⁴ ويقوم هذا الأخير على فكرة التمييز بين الفونيمات الوظيفية وغير الوظيفية كما يركز على مفهوم الفونيم ، بالإضافة إلى مجهود (اللسانيات) من خلال فكرة التواصل بالوظائف اللغوية الستة التي حددها⁵.
- إنَّ دراسة الخصائص الفتيّة الموجودة في الجمليات الكلامية ولا تتقف عند أغراض القائل المقامية ولا تبين الاستراتيجيات الخطابية للنص بما هو قول ، كما تفعل ذلك التداولية وعليه فالأسلوبية تدرس الجوانب الجمالية للغة والتداولية تدرس اللغة أثناء استعمالها وكلاهما يركز على اللغة أثناء استعمالها وكلاهما يركز على الاهتمام باللغة.²
- يعد النحو الوظيفي من أهم روافد الدرس التداولي إلى جانب الفلسفة والنظريات اللسانية التي تتناول اللغة كظاهرة اجتماعية. بعض الدارسين والعلماء من جعل الوظيفة في عموم معناها، تقابل التفاعل بين اللغة والبيئة الاجتماعية³.
- وتعد نظرية النحو الوظيفي التي ظهرت في سبعينيات القرن الماضي ثمرة من ثمرات الدراسات الوظيفية في اللسانيات⁴. براغ التي اعتمدت على التمييز بين علم الأصوات العام (اللسانيات) واللغة الوظيفية (الوظيفية).⁴ ويقوم هذا الأخير على فكرة التمييز بين الفونيمات الوظيفية وغير الوظيفية كما يركز على مفهوم الفونيم ، بالإضافة إلى مجهود (اللسانيات) من خلال فكرة التواصل بالوظائف اللغوية الستة التي حددها⁵.
- إنَّ دراسة الخصائص الفتيّة الموجودة في الجمليات الكلامية ولا تتقف عند أغراض القائل المقامية ولا تبين الاستراتيجيات الخطابية للنص بما هو قول ، كما تفعل ذلك التداولية وعليه فالأسلوبية تدرس الجوانب الجمالية للغة والتداولية تدرس اللغة أثناء استعمالها وكلاهما يركز على اللغة أثناء استعمالها وكلاهما يركز على الاهتمام باللغة.²

¹ - خليفه بوجادي ، في اللسانيات التداولية، ص 126 و 127.

² - خليفه بوجادي ، في اللسانيات التداولية، ص 126 و 127.

³ - خليفه بوجادي ، في اللسانيات التداولية، ص 126 و 127.

⁴ - يحيى بعطيش، نحو نظرية وظيفة النحو العربي، دكتوراه، إشراف ، عبد الله بوحلحال، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005 و 2006 و 80 (مخطوط).

⁵ - احمد مومن ، اللسانيات النشأة والتطور، ص 142 و 148.

⁶ - يحيى بعطيش، نحو نظرية وظيفة النحو العربي، ص 81.

المدخل إلى علم اللغة الاجتماعي (المدخل إلى علم اللغة الاجتماعي) (المدخل إلى علم اللغة الاجتماعي)

المدخل إلى علم اللغة الاجتماعي (المدخل إلى علم اللغة الاجتماعي) (المدخل إلى علم اللغة الاجتماعي)

التداولية وعلاقتها بعلم اللغة الاجتماعي

يشترك علم اللغة الاجتماعي التداولية في البحث عن إبراز أثر العلاقات الاجتماعية بين المشاركين في الحديث، والموضوع الذي يدور حوله الكلام ومرتبة كل من المتكلم والسامع، وجنسه وأثر السياق غير اللغوي في اختيار السمات اللغوية وتنوعها.² كما أنها يشارك التداولية في ظروف نشأتها والبدائل التي عرفها.³

التداولية وعلاقتها باللسانيات التعليمية

لقد استفادت اللسانيات التعليمية في العصر الحديث من البحوث التداولية التي أسهمت في عملية التعليم من خلال الاهتمام بالمتعلم كفاعل في العملية التعليمية، وتجاوزت فكرة تدريس اللغة ضمن سياقها الاجتماعية.⁴

التداولية وعلاقتها بعلم اللغة النفسي

تعتمد التداولية في دراستها على بعض المقولات اللسانية النفسية كالاهتمام بقدرات المشاركين التي لها أثر كبير في أدائهم مثل الانتباه والذاكرة والشخصية، وجميع هذه الجوانب وغيرها لها تأثير على الكفاءة التبليغية للأفراد.⁵

التداولية وعلاقتها بالبلاغة

¹ - خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية، ص 127.

² - محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 10 و 11.

³ - خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية، ص 132.

⁴ - خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية، ص 113.

⁵ - محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 11.

- () : بلغ الشيء منتهاه وأدرك أقصاه.

- فالبلغ من الناس من يضع من كلامه تعبيرا عما في صدره فيبلغ به غايته من متلقيه بأيسر طريقة وأحسن تعبير.¹

- () : (البلاغة من قولهم : :) إلى أصلها اللغوي فقال : (البلاغة من قولهم : :) وبلغتها غيري). وسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع.²

- ونلاحظ أن معنى البلاغة بصفة عامة يقوم على الاهتمام بالتلفظ بالخطاب () والمتلقي للخطاب ، مما يعني أن البلاغة تقوم على مبدأ الاتصال فتبحث في كيفية استخدام اللغة بطريقة تضمن وصول قصد المتكلم ومراده إلى مخاطبه والتأثير فيه من خلال توظيف ما يناسب من أدوات اللغة وتراكيبها ، ومراعاة حالة أثناء الكلام.

وتعد هذه الجوانب البلاغية المرتبطة بالخطاب مؤشرات تداولية مهمة تعني بها قضايا التداولية إنما عنابة ، على نحو ما

نجد في النظرية الحجاجية، وأفعال الكلام ، والنظرية الاشارية فكل من البلاغة العربية والتداولية يشتركان في الاعتماد على اللغة يعدها أداة لممارسة الفعل على المتلقي في سياقات مخصوصة ، لذلك نجد من المحدثين من يساوي بين () (البلاغة تداولية في صميمها إذ أنها ممارسة الاتصال بين)³.

¹ - باديس لهوئيل ، التداولية والبلاغة العربية ، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، العدد السابع، 2011 .

2- عبد الله بن سهل بن سعد بن يحيى بن عمران العسكري () : علي محمد البيجاوي ومحمد بن الفضل إبراهيم ، 1986 ص 6

³ - باديس لهوئيل ، التداولية والبلاغة العربية، ص 167 .

التداولية وعلاقتها بالسيماء:

في السنوات الأخيرة (1990-2000) من بين العلوم الحديثة وثمرة من ثمار القرن العشرين ، يدرس العلامة في كنف الحياة الاجتماعية والسيماء والتداولية. يهتم بدراسة بنية الإشارة وعلاقتها في الكون الاجتماعي والثقافي. ¹

- وقبل أن نتطرق إلى طبيعة العلاقة بين السيماء والتداولية لا بد أن نشير إلى أن المعطى الاجتماعي التجريدي لسيمولوجيا سوسير أفضى إلى تمركز الدراسة حول آلية العلامة ووظيفتها التواصلية بين الأفراد في المجتمع. وهذا إقصاء للتداولية وكانت هذه نقطة البداية للدراسة السيمائية الأمريكية التي ترى بأن البعد الاجتماعي للعلامة هو الأساس. ²
- وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الفيلسوف " بيرس " الذي عدة جهوده كمنطلق حاسم في تطوير السيماء قسم العلامة إلى ثلاث أبعاد:

- بعد نحوي نمطي: يتمثل في علامة عرفية، علامة عقلية، علامة طبيعية
- بعد دلالي: يتمثل في: إيماءة - إشارة - رمز.
- بعد تداولي: يتمثل في: إشارة - رمز - إيماءة.

² فالمعطى التداولي لبيرس يقوم على مقولة الفعل الانجازي وهو نفس المجال الذي تُعَمُّ به التداولية.

¹ - السيماء والتداولية: دراسة في علم السيماء، جامعة محمد خيضر بسكرة، الملتقى الوطني للدراسات السيمائية، الأديبي 16.

² - السيماء والتداولية: دراسة في علم السيماء، جامعة محمد خيضر بسكرة، الملتقى الوطني للدراسات السيمائية، الأديبي 7. 5 4 3 2 1

المدخل إلى السيميائية () وهو من أبرز رواد السيمياء يتحدد في ثلاثة أبعاد هي:

- السيميائية: يتمثل في العلاقة الشكوكية بين المدخل والهدف
- البعد الدلالي: يتمثل في علاقة العلامات بالموضوع
- البعد التداولي: يتمثل في علاقة العلامات بمستعملها ويهتم بالمقاصد والغايات التي تتلاءم معها وهذا البعد الثالث هو نفسه مجال الدراسة التداولية التي تركز على دراسة الاستعمال اللغوي والقصدية.
- السيميائية: هم ما يميز المعطى التداولي لسيميائية موريس هو تميزه بين التداولية المحضة ، والتداولية الوصفية كما ان () 1938 اعتبر التداولية فرع من السيمياء إذ قال " السيميائية هي دراسة العلاقات بين العلامات والهدف والهدف هو المدخل إلى السيميائية".

ومع هذا يظل المشروع السيميائي له معالمة التي تحدده من خلالها أطرها المرجعية وموضوعاته وممارساته الإجرائية كما للتداولية أطرها المرجعية الخاصة بها ومعالمة وكذلك ممارستها الإجرائية دون أن ننكر العلاقة الوطيدة التي تجمع بين السيميائية والتداولية.¹

4- أهم المفاهيم التداولية

تتم السيميائية التداولية بك ما يتصل بعملية التخاطب للوصول إلى المعنى ، وتقوم التداولية على جملة

من المفاهيم سأحاول في ما يلي تحديد مدلولات أهم هذه المفاهيم والتي تتمثل فيم يأتي:

أ- 4 متضمنات القول: هو مفهوم تداولي إجرائي يتعلق برصد جملة من الظاهر المتعلقة بجوانب

ضمنية وخفية من قوانين الخطاب، تحكمها ظروف الخطاب العامة كسياق الحال وغيره ومن أهمها:

¹ - هواري بلقندوز، مدخل إلى السيميائية التداولية، ص 7 و8.

ب- 4 الافتراض المسبق: في كل تواصل لساني ينطلق الشركاء من معطيات وافتراضات معترف بها

ومتفق عليها بينهم، تشكل هذه الافتراضات الخلفية التواصلية الضرورية لتحقيق النجاح في عملية التواصل ، ويرى التداوليون أن الافتراضات المسبقة ذات أهمية قصوى في عملية التواصل الإبلاغ.

- **الأقوال المضمرة:** ترتبط بوضعية الخطاب ومقامه، والأقوال المضمرة هي كتلة المعلومات التي يمكن

للخاطب أن يحتويها لكن تحقيقها في الواقع يبقى رهن خصوصية الخصم¹.

- **الاستلزام الحواري:** يعد الاستلزام الحواري واحد من أهم الجوانب في الدرس التداولي، وأبعدها عن

الالتباس بمجالات الدرس الدلالي، وترجع نشأة البحث في هذا الموضوع من موضوعات البحث التداولي إلى

الاستلزام الحواري. غرايس. من فلاسفة أكسفورد المتخصصين في

محاضراته التي كان يلقيها في جماعة هارفارد سنة 1967 منطلقا في ذلك من مبدأ الناس في حديثهم قد

يقولون ما يقصدون وقد يقصدون أكثر مما يقولون ، وقد يقصدون عكس ما يقولون ، جاعلا كل همه هو

أن يفهموا ما يقصدون.

الاستلزام الحواري هو الذي يربط بين ما يقصدون وما يقولون ، وهو الذي يربط بين ما يقولون وما يفهمون.

على نحو غير مباشر اعتمادا على أن السامع قادر على أن يصل إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف

الاستلزام الحواري.

وقد حدد غرايس نوعان من الاستلزام هما:

- **الاستلزام العرفي:** هو الذي يربط بين ما يقولون وما يفهمون ، وهو الذي يربط بين ما يقولون وما يفهمون.

الاستلزام العرفي.

¹ - 32 - 30

- الاستلزام الحوارية: هو متغير دائم بتغير السياقات التي يرد فيها.¹

- الأفعال الكلامية: هي تلك التي يقوم بها المتكلم في سياق محدد من أجل تحقيق هدف معين، وتتميز بكونها قابلة للتفسير وتلخيصه.

سيرل ، وتقوم هذه النظرية على جملة من المبادئ والأفكار التي جاء بها سيرل أهمها أن كل قوة هو عبارة عن

فعل في الوقت ذاته²

- نظرية الملازمة: تعد نظرية الملازمة نظرية تداولية معرفية أرسى معالمها كل من البريطاني ديردروس

والمجري دانيال سيرل، التداولية بين نزعتين كانتا متناقضتين ، وتفسر الملفوضات وظواهرها البنيوية في

الطبقات المقامية المختلفة ، وتعد في نفس الوقت نظرية إدراكية.

وفي الأخير ما يمكن ان نتوصل اليه : انه قد صعب على العلماء إيجاد مفهوم موحد للتداولية ذلك كونها لم تشهد

استقراراً في نشأتها كما أنها ترتبط بالعديد من العلوم والمجالات المختلفة ولكن معناها اللغوي ينحصر في التحول والانتقال

ولعل هذا المفهوم هو الذي وردت به في القرآن الكريم، وقد قامت الدراسات اللغوية العربية على النظر إلى كل ما يرتبط
بالتداولية من حيث المعنى والوظيفة، وبيان دور المتكلم في صياغة الخطاب ودورهم في عملية الفهم
والإفهام، وتجدد الإشارة إلى التداولية في العديد من الدراسات اللغوية العربية، وقد كان للتداولية علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى كالفلسفة التحليلية بالإضافة إلى نظرية المحادثة، وقد كان للتداولية علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى كالفلسفة التحليلية بالإضافة إلى نظرية المحادثة، وقد كان للتداولية علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى كالفلسفة التحليلية بالإضافة إلى نظرية المحادثة، وقد كان للتداولية علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى كالفلسفة التحليلية بالإضافة إلى نظرية المحادثة.

¹ - محمود أحمد نخلة، التداولية الجديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 32 و 33

² - التداولية، د. محمد أحمد نخلة، ص 36 و 40 و 41

الفصل الأول

نظرية الأفعال الكلامية

*مدخل تمهيدي حول أفعال الكلام

المبحث الأول: الأفعال الكلامية في الفكر اللساني العربي

- فكرة الأفعال الكلامية عند أوستين

- فكرة الأفعال الكلامية عند سيرل

المبحث الثاني: الأفعال الكلامية في الفكر اللساني العربي

- الأسلوب الخبري

- الأسلوب الإنشائي

مدخل تمهيدي حول أفعال الكلام

لقد جاءت نظرية أفعال الكلام التداولية لتغير تلك النظرية التقليدية للكلام التي كانت تعتمد أساساً على الاستعمال المعرفي والوصفي للكلام ، ونظرت إلى اللغة باعتبارها قوة فاعلة في الواقع ومؤثرة فيه فألغت الحدود القائمة بين الكلام والفعل ، فأبي معلومات حسب " باخطين " تقدم شخص ما مشاركة بواسطة شيء ما ، وشعر إلى تحقيق هدف ما فهي حلقة ضمن سلسلة التبادل الكلامي الدائر في فلك الحياة العادية¹.

ولقد شاع استخدام مصطلح الفعل الكلامي بين الدارسين واختلفت تعريفاته، وقبل أن نتحدث عن هذه النظرية ونبحث عن جذورها في التراث العربي وفي الفكر الغربي كان لزاماً علينا أن أحاول تحديد مفهوم الفعل الكلامي.

- مفهوم الفعل الكلامي: بالرجوع إلى ما كتبه كل من الفيلسوف أوستين مؤسس هذه النظرية وتلميذه " سيرل " الذي طور هذه النظرية بعده نجد أن الفعل الكلامي عندهما يعني: التصرف أو العمل الاجتماعي أو المؤسساتي الذي ينجزه الإنسان بالكلام ومن هنا فالفعل الكلامي يراد به الانجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بملفوظات معينة. وهو مفهوم نظري حديث النشأة وهو ذو طباع اجتماعي يتحقق بمجرد التلفظ به من أجل إنجاح عملية التواصل.²

¹ - حكيمة بوقرة ، دراسة الأفعال الكلامية في القرآن الكريم- مقارنة تداولية- منشورات مخبر التحليل الخطاب، جامعة ميلود معمري تيزو وزو، العدد الثالث، ماي 2008، دار الأمل للنشر والتوزيع، ص11.

² - مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص10، ص11

المبحث الأول : الأفعال الكلامية في الفكر اللساني الغربي.

تعد نظرية أفعال الكلام أحد أهم الأسس التي نشأت منها اللسانيات التداولية كما تعد من أهم مراجعها بل يمكن التأريخ منها للتداولية، حيث ارتبطت اللغة بإنجازها الفعلي في الواقع¹ و المقصود بأفعال الكلام الملفوظات ، المتحقق فعلا ، من قبل مستعمل للغة معين ، و في موقف معطى و محدد ، دون إغفال الملابسات ، لان التداولية بمستوياتها المختلفة تتناول الأفعال الكلامية في سياقها الاجتماعي والثقافي الذي تحاول الثورة على النموذج التقليدي المقترح لتفسير عمليتها².

- أفعال الكلام (الإنجاز) أو أفعال اللغة من أهم مبادئ في الفلسفة اللغوية الحديثة وهو أن الاستعمال اللغوي ليس إبراز منطوق لغوي فقط، بل إنجاز حدث اجتماعي معين أيضا في الوقت نفسه.
- الفلسفة الوضعية المنطقية تشترط مقياسا وحيدا للحكم على دلالة جملة ما، وهو مقياس الصدق والكذب ممن حصر العبارة اللغوية في منوال واحد، وهو العبارات الخبرية وجوهر الخبر عند هؤلاء الفلاسفة "الإنجاز" هو الأفعال الكلامية التي تنجز في سياق اجتماعي وثقافي معين، وهذه الفكرة "الإنجاز" أفكاره بعد ذلك تلميذه "سيرل"³ وفي ما يلي سأحدث عن بعض جهود هؤلاء الفلاسفة:

أولا . فكرة الأفعال الكلامية عند أوستين:

أوستين "الإنجاز" وهو أحد فلاسفة جامعة أكسفورد في القرن العشرين مؤسس نظرية أفعال الكلام وواضع المصطلح والذي يعرف به الآن في الفلسفة وفي اللسانيات المعاصرة وكان ذلك في المحاضرات التي ألقاها في جامعة أكسفورد في العقد الثالث من القرن العشرين ومن ثمة في المحاضرات الاثني عشر التي ألقاها في جامعة هارفارد سنة 1955 في كتابه "How to do things with words" الصادر سنة 1962 في كتابه "Philosophy of Language" الصادر سنة 1969. ففتحنا من أن اللغة قد تستخدم في وصف العالم من حولنا بيد أن هناك حشدا من الاستعمالات الأخرى للغة لا يمكن إغفالها، كالأمر والاستفهام والشكر واللعن والتحية والدعاء ، أطلق عليها العابد اللغة، وسمي كل استعمال للغة "إنجازا" ⁴ فالإنجاز هو الأفعال الكلامية التي تنجز في سياق اجتماعي وثقافي معين، وهذه الفكرة "الإنجاز" أفكاره بعد ذلك تلميذه "سيرل"³ وفي ما يلي سأحدث عن بعض جهود هؤلاء الفلاسفة:

¹ اللسانيات التداولية في الفكر اللساني الغربي القديم ، ص 86.

² اللسانيات التداولية في ضوء الدراسة العربية ، أحمد المتوكل نموذجاً - اللسانيات التداولية - ص 5.

³ اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلها في الفكر العربي، ص 95-96.

⁴ محمود أحمد نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 60.

وقد بدأ أوستين أبحاثه انطلاقاً من إنكاره من أن تكون الوظيفة *الوصفية* الوصفية أو الإيهام الوصفي¹.

1- أنواع الفعل الكلامي عند سيرل في المرحلة الأولى:

١- تخبّر عن واقع العالم الخارجي و تكون إما صادقة و إما كاذبة و قد أثر أن يعدل عن تسميتها أفعال

لها هذه الخاصية³.

³ محمود أحمد نخلة □ أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر □ □ 62.

في هذا السياق، فإن الأفعال الكلامية التي تتضمن شروطاً معينة، مثل: "أنا لم يقل شيئاً" و "أمره أخفق بما أنه لم يتم الامتثال له لو امتثل الابن لأمر والده لتكفل أمر الأب" (1) هي من الأفعال الكلامية التي تتضمن شروطاً معينة.

2- شروط الملائمة:

- لقد وضع أوستن شروطاً تتحقق بها الأفعال الأدائية الصريحة و أسماها: شروط الملائمة و حصرها في ثلاث شروط و أنماط أساسية كل نمط منها يحتوي على شرطين فهي إذا ستة شروط و ذلك على النحو الآتي

1- وجود إجراء عرفي مقبول و له أثر عرفي محدد كالزواج مثلاً ولا بد أن يتمثل هذا الإجراء على

2- كلمات محددة و ينطق بها أشخاص محدون.

3- لا بد إن تكون الظروف محدودة و ملائمة.

فإذا لم يوجد إجراء عرفي مقبول ذو أثر معلوم كالزواج في الأفلام و إذا لم تنطق الكلمات على النحو الآتي

و إذا كان الشخص الذي يتولى الإجراء فاقداً الأهلية للقيام به و إذا كانت الظروف غير ملائمة.

1- ينبغي أن يكون أولئك الأشخاص مناسبين لهذا الإجراء المحدود و أن تكون الظروف مناسبة لذلك

منك في مهمة بحث ميدانية اختبار شخص مناسب لهذه المهمة و كان هذا الشخص غير مناسب فإن الفعل لم يؤد. ²

1- ينبغي أن يؤدي هذا الإجراء جميع المشاركين فيه أداء صحيحاً بالبعد عن استعمال العبارات الغامضة أو الملبسة كأن تقول لرجل جاء ليشتري منك منزلاً محددًا من منازل

2- ينبغي أن يؤدي هذا الإجراء جميع المشاركين فيه أداء كاملاً: فإذا قال رجل لآخر أبيعك منزلي بمليون و لم يقل

الآن: أنا أبيعك منزلي بمليون.

3- على المشارك في الإجراء أن يوجه نفسه إلى ما يستدعيه ذلك من سلوك ظاهر. الآن: أرحب بك ثم سلكت بعد ذلك معه غير المرحب فقد أساءت أداء الفعل.

¹ أوستن، 1962، ص 30

² محمود أحمد نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 64.

- 32

- ### ثانيا - فكرة الأفعال الكلامية عند سيرل :

- [illegible]

2 محمود أحمد نخلة □ أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر □ □ 71.

224 3 صلاح إسماعيل عبد الحق

⁴ محمود أحمد نخلة □ أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر □ □ 71,72

- ... : ...
- ... : هو القصد المعبر عنه في القول، وقد يكون هذا القول نصيحة أو إشعار أو تحذير أو تحديد أو ...
- فعل التأثير: يكمن في محاولة المتكلم التأثير على السامع و لكن دون إغفال دور المستمع الذي يريد الوصول إلى مقاصد المتكلم باعتماده على جميع العناصر المفضية للتواصل.¹

I- شروط الملائمة عند سيرل

سيرل ... شروط الملائمة عند أوستين فجعلها في أربع : ...

- ... (...) : و يتحقق بأن يكون للكلام معنى إسنادي (...) ...
- ... : ومتحدث به خبر ... ويكون المحتوى القضوي هو المعنى الأصلي للقضية .
- ... (...) : و يتحقق إذا كان المتكلم قادرا و لو بوجه من الوجوه على انجاز الفعل .
- ... : و يتحقق عندما يكون المتكلم مخلصا في أداء الفعل.
- ... : و يتحقق حين يحاول المتكلم التأثير في السامع.²

و لم يكتف سيرل بهذه القواعد بل أضاف إليها حوالي اثنتا عشر معيار يرى أنها تساعد على التمييز بين الأفعال

...³

II- معايير سيرل في التمييز بين الأفعال الانجازية:

وفيما يلي سأذكر هذه المعايير :

1- الاختلاف في الهدف و الغرض الانجازي للفعل

يعتبر الغرض الانجازي جزءا من القوة الانجازية و لكنه ليس القوة الانجازية ذاتها ... ويمكن أن يحدد الهدف من الأمر على انه محاولة جعل المرسل إليه يفعل شيئا ... و الهدف الانجازي للطلب هو ذاته الهدف الانجازي للأمر كلاهما يحاول أن يجعل ... لكن القوة الانجازية تختلف عن ذلك اختلافا بينا⁴.

¹ الجيلاي دلاشن ... مدخل إلى اللسانيات التداولية ... 25,26.

² ... إسماعيل ... التحليل اللغوي في مدرسة ... 224

³ عبد الهادي بن ظافر الشهري ... استراتيجيات الخطاب ... 157.

⁴ عبد الهادي بن ظافر الشهري ... استراتيجيات الخطاب ... 157

35

وهو ما يؤدي إلى التأثير على القوة الانجازية لفعل كلامي واحد .
 إذا طلب الجندي من الجنرال أن ينطق بالحجرة لكان هذا على الأرجح اقتراح أو عرض أو

[illegible]

¹ تصلح بعض التعبيرات الأدائية لربط المنطوق ببقية الحديث و أيضا بسياق المحيط.

و التي يتم تحديدها عن طريق القوة الفرضية على سبيل المثال الاختلافات بين التقرير و النبؤة تتضمن أن النبؤة يجب أن تكون حول المستقبل في حين التقرير يمكن أن يكون حول الماضي و المضارع.²

كالأمر أو الوعد هما لا يمكن لهما أن يكون إلا فعلين كلاميين ❶ و إذا أردت أن أخمن أو اشخص فلست بحاجة إلى أن أقول (أنا أخمن) (أنا أشخص) فالفعل الكلامي في هذه الحالات ليس له ضرورة .

المستمع داخل هذه العرف لكي يتم أداء الفعل.

229,228 □ □ □□□□ □□□□²

للفعل الغرضي المناظر استعمال ادائي و على سبيل المثال أن معظم الأفعال الغرضية لها استعمالات أدائية مثل (يعرض
... الخ) (إنني بذلك أتفاخر) (إنني ...)

بعض الأفعال الغرضية تصلح لإظهار ما يجوز أن نسميه الطريقة الخاصة التي يتم بها أداء الفعل الغرضي و بالتالي فإن

و قد ميز سيرل بين ما اسماء بالأفعال الإنجازية المباشرة و الأفعال الانجازية الغير مباشرة فبين أن الأفعال الانجازية المباشرة هي التي تطابق قوتها الانجازية مراد المتكلم أي أن ما يقال مطابق لما يعني ، أما الأفعال الانجازية غير المباشرة هي التي تخالف فيها قوتها الانجازية مراد المتكلم.

فهذا فعل انجازي غير مباشر ، إذ قوته الانجازية الأصلية تدل على الاستفهام الذي يحتاج إلى جواب ، و هو مصدر ناقص () لكن الاستفهام غير مراد المتكلم ، بل هو طلب مهذب يؤدي معنى فعل انجازي مباشر هو: ناولني الملح.

و قد لاحظ سيرل أن الأفعال الانجمازية غير المباشرة لا تدل هيئتها التركيبية على زيادة في المعنى الانجمازي الحرفي [1] [2].

الزيادة فيما أطلق عليه سيرل معنى المتكلم ، و أن السامع يصل إلى هذا المراد من خلال مبدأ التعاون عند جرايس².

وقد ذكر هذا المبدأ الأول مرة في المحاضرات التي ألقاها في جامعة هارفارد تحت عنوان المنطق و [3] [4] [5] [6] [7] [8] [9] [10] [11] [12] [13] [14] [15] [16] [17] [18] [19] [20] [21] [22] [23] [24] [25] [26] [27] [28] [29] [30] [31] [32] [33] [34] [35] [36] [37] [38] [39] [40] [41] [42] [43] [44] [45] [46] [47] [48] [49] [50] [51] [52] [53] [54] [55] [56] [57] [58] [59] [60] [61] [62] [63] [64] [65] [66] [67] [68] [69] [70] [71] [72] [73] [74] [75] [76] [77] [78] [79] [80] [81] [82] [83] [84] [85] [86] [87] [88] [89] [90] [91] [92] [93] [94] [95] [96] [97] [98] [99] [100] [101] [102] [103] [104] [105] [106] [107] [108] [109] [110] [111] [112] [113] [114] [115] [116] [117] [118] [119] [120] [121] [122] [123] [124] [125] [126] [127] [128] [129] [130] [131] [132] [133] [134] [135] [136] [137] [138] [139] [140] [141] [142] [143] [144] [145] [146] [147] [148] [149] [150] [151] [152] [153] [154] [155] [156] [157] [158] [159] [160] [161] [162] [163] [164] [165] [166] [167] [168] [169] [170] [171] [172] [173] [174] [175] [176] [177] [178] [179] [180] [181] [182] [183] [184] [185] [186] [187] [188] [189] [190] [191] [192] [193] [194] [195] [196] [197] [198] [199] [200] [201] [202] [203] [204] [205] [206] [207] [208] [209] [210] [211] [212] [213] [214] [215] [216] [217] [218] [219] [220] [221] [222] [223] [224] [225] [226] [227] [228] [229] [230] [231] [232] [233] [234] [235] [236] [237] [238] [239] [240] [241] [242] [243] [244] [245] [246] [247] [248] [249] [250] [251] [252] [253] [254] [255] [256] [257] [258] [259] [260] [261] [262] [263] [264] [265] [266] [267] [268] [269] [270] [271] [272] [273] [274] [275] [276] [277] [278] [279] [280] [281] [282] [283] [284] [285] [286] [287] [288] [289] [290] [291] [292] [293] [294] [295] [296] [297] [298] [299] [300] [301] [302] [303] [304] [305] [306] [307] [308] [309] [310] [311] [312] [313] [314] [315] [316] [317] [318] [319] [320] [321] [322] [323] [324] [325] [326] [327] [328] [329] [330] [331] [332] [333] [334] [335] [336] [337] [338] [339] [340] [341] [342] [343] [344] [345] [346] [347] [348] [349] [350] [351] [352] [353] [354] [355] [356] [357] [358] [359] [360] [361] [362] [363] [364] [365] [366] [367] [368] [369] [370] [371] [372] [373] [374] [375] [376] [377] [378] [379] [380] [381] [382] [383] [384] [385] [386] [387] [388] [389] [390] [391] [392] [393] [394] [395] [396] [397] [398] [399] [400] [401] [402] [403] [404] [405] [406] [407] [408] [409] [410] [411] [412] [413] [414] [415] [416] [417] [418] [419] [420] [421] [422] [423] [424] [425] [426] [427] [428] [429] [430] [431] [432] [433] [434] [435] [436] [437] [438] [439] [440] [441] [442] [443] [444] [445] [446] [447] [448] [449] [450] [451] [452] [453] [454] [455] [456] [457] [458] [459] [460] [461] [462] [463] [464] [465] [466] [467] [468] [469] [470] [471] [472] [473] [474] [475] [476] [477] [478] [479] [480] [481] [482] [483] [484] [485] [486] [487] [488] [489] [490] [491] [492] [493] [494] [495] [496] [497] [498] [499] [500] [501] [502] [503] [504] [505] [506] [507] [508] [509] [510] [511] [512] [513] [514] [515] [516] [517] [518] [519] [520] [521] [522] [523] [524] [525] [526] [527] [528] [529] [530] [531] [532] [533] [534] [535] [536] [537] [538] [539] [540] [541] [542] [543] [544] [545] [546] [547] [548] [549] [550] [551] [552] [553] [554] [555] [556] [557] [558] [559] [560] [561] [562] [563] [564] [565] [566] [567] [568] [569] [570] [571] [572] [573] [574] [575] [576] [577] [578] [579] [580] [581] [582] [583] [584] [585] [586] [587] [588] [589] [590] [591] [592] [593] [594] [595] [596] [597] [598] [599] [600] [601] [602] [603] [604] [605] [606] [607] [608] [609] [610] [611] [612] [613] [614] [615] [616] [617] [618] [619] [620] [621] [622] [623] [624] [625] [626] [627] [628] [629] [630] [631] [632] [633] [634] [635] [636] [637] [638] [639] [640] [641] [642] [643] [644] [645] [646] [647] [648] [649] [650] [651] [652] [653] [654] [655] [656] [657] [658] [659] [660] [661] [662] [663] [664] [665] [666] [667] [668] [669] [670] [671] [672] [673] [674] [675] [676] [677] [678] [679] [680] [681] [682] [683] [684] [685] [686] [687] [688] [689] [690] [691] [692] [693] [694] [695] [696] [697] [698] [699] [700] [701] [702] [703] [704] [705] [706] [707] [708] [709] [710] [711] [712] [713] [714] [715] [716] [717] [718] [719] [720] [721] [722] [723] [724] [725] [726] [727] [728] [729] [730] [731] [732] [733] [734] [735] [736] [737] [738] [739] [740] [741] [742] [743] [744] [745] [746] [747] [748] [749] [750] [751] [752] [753] [754] [755] [756] [757] [758] [759] [760] [761] [762] [763] [764] [765] [766] [767] [768] [769] [770] [771] [772] [773] [774] [775] [776] [777] [778] [779] [780] [781] [782] [783] [784] [785] [786] [787] [788] [789] [790] [791] [792] [793] [794] [795] [796] [797] [798] [799] [800] [801] [802] [803] [804] [805] [806] [807] [808] [809] [810] [811] [812] [813] [814] [815] [816] [817] [818] [8

¹ محمود أحمد نخلة □ أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ص 51.

[illegible]

- ### III- تصنيف الافعال الكلامية عند سيرل

5- الأفعال التصريحية : هدفها جعل العالم يطابق الخطاب و الخطاب يطابق العالم .

38

المنهج أو من حيث التحليل أو دراسة اللغة بصفة عامة.

- 1- ملاوي صلاح الدين، نظرية الافعال الكلامية في البلاغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر (بغداد)، 2009 ط 7.
- 2- احمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسايلها وسنن العرب في كلامها، علق عليه، احمد حسن بسيج، منشورات محمود ط 133.
- 3- أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي : معجم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 2000 254.
- 4- أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي : معجم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط254 415.

خارج يقصد مطابقته فذلك عنده هو الإنشاء.¹

واضحة المعالم بيئة القسمات.²

.(□□□□

. . .

3- أنعام نوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة- البديع والبيان والمعاني، مراجعة أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط2 □ □ 553

ويدخله النقص كذلك من جهة وجود أخبار لا توصف إلا بالصدق وحده كالأخبار المتواترة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وما أخبره الله عنه في كتابه الكريم، وأخرى لا توسم لا بالكذب وحده كأخبار مدعي النبوة وأخبار

□□□□.

□□ ما دفع الجاحظ إلى إنكار انحصار الخبر في الطريقتين السابقتين فأضاف لهما قسم ثالث لا يوسم فيه الخبر

□□□□ □□ □□□□¹.

وهي على النحو الآتي

- □□□□ □□□□: الخبر الصادق: □□ الذي يطابق الحكم فيه الواقع مع اعتقاد المخبر له أو عدمه
 - القسم الثاني: الخبر الكاذب: □□ □□ □□□□ فيه الحكم الواقع مع اعتقاد المخبر له أو عدمه.
 - □□□□ □□□□: □□□□ □□□□: الخبر غير الصادق ولا الكاذب: □□□□ يطابق فيه الحكم الواقع أو لا يطابقه مع عدم اعتقاد المخبر
- .

إلا أن المعمول به في أوساط الدارسين هو انحصار الخبر في الأقوال الصادقة أو الكاذبة على □□□□ □□□□ □□□□

□□□□ □□ □□□□².

1- أقسام الخبر: قسم الخبر بحسب درجة قسوته وضعفه إلى ثلاث أقسام هي:

- خبر ابتدائي
- خبر طلبي
- خبر إنكاري

□- **الخبر الابتدائي:** هو الخبر الذي يكون خالياً بالمؤكدات لان المخاطب خالي الذهن من الحكم الذي

□□□□¹. ومن ذلك قوله تعالى (قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا)²

¹ - ملاوي صلاح الدين، نظرية الأفعال الكلامية في البلاغة العربية، ص 10 □□.

² - □□□□ صلاح الدين، نظرية الأفعال الكلامية في البلاغة العربية، ص 11

لَمَّا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْأَسَى *** طَوْعًا وَلَمْ يُجِبِ الصَّبْرُ

✓ الخبر للتمني: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ).

✓ الخبر للتوعد: وهو الذي يتضمن تهديدا بما سيكون.¹

✓ الخبر للدعاء: يكون لفضله للإخبار والمعنى للدعاء كقوله تعالى: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ).²

✓ الخبر للوعد: هو الذي يفيد وعدا بشيء مستحب حصوله كقوله تعالى (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ)³

✓ الخبر للتوبيخ: هو الذي يتضمن كلام خرج مخرج التهزل والتهافت ومن ذلك قولنا لتارك الصلاة (لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا تَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ)

✓ الخبر للتعجب: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ ذِكْرًا فَذَكَّرْتُمْ)

ثانيا: الأسلوب الإنشائي.

لم يحظ مصطلح الإنشاء بالرواج في مصنفات الأولين فكان قسيم الخبر لديهم هو الطلب، فلا نجد للإنشاء ذكرا عند

الكثير من أرباب المعاني ، فقد عبر أغلبهم عنه بمصطلح الطلب كعبد القاهر الجرجاني والسكاكي في كتابه مفتاح

الطلب⁴ ثم إن الخبر والطلب بعد افتراقهما بحقيقتيهما يفترقان باللازم المشهور ، وهو احتمال الصدق والكذب

في الطلب⁵. وهنا نلاحظ السكاكي ميز بين الخبر والطلب ولم يقل الإنشاء في مؤلفه ، إلا فئة قليلة هديت إلى جعله

جعله قسيما للخبر ابتداء من القرن الخامس الهجري كنجم الدين الكاتب (493 هـ)

مدققا ، غير انه ظل حبيس "الطلب والخبر" ، وشروحها إلى أن تلقفه محمد بن علي الجرجاني فأذاعه بين الدارسين

الطلب: (كَلَامٌ لَفْظُهُ سَبَبٌ لِنِسْبَةِ غَيْرٍ مَسْبُوقٍ بِنِسْبَةِ أُخْرَى)⁶

¹ - انعام نوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، ص554.

² - 4. الطلب: (كَلَامٌ لَفْظُهُ سَبَبٌ لِنِسْبَةِ غَيْرٍ مَسْبُوقٍ بِنِسْبَةِ أُخْرَى)

³ - 53. الطلب: (كَلَامٌ لَفْظُهُ سَبَبٌ لِنِسْبَةِ غَيْرٍ مَسْبُوقٍ بِنِسْبَةِ أُخْرَى)

⁴ - انعام نوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، 555 – 558.

⁵ - 93. الطلب: (كَلَامٌ لَفْظُهُ سَبَبٌ لِنِسْبَةِ غَيْرٍ مَسْبُوقٍ بِنِسْبَةِ أُخْرَى)

⁶ - 9. الطلب: (كَلَامٌ لَفْظُهُ سَبَبٌ لِنِسْبَةِ غَيْرٍ مَسْبُوقٍ بِنِسْبَةِ أُخْرَى)

- ## 1- أقسام الإنشاء: □□□□ الإنشاء إلى قسمين هما:

1- الرضى الاسترياذي، شرح الكافية في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1995 □ □ 8 □ 9.

2- علي محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، ص40.

3- انعام نوال عكاوى، المعجم المفصل في علوم البلاغة، ص236.

4- عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، ط5 2001 □ □ 13.

13 0000 0000 -5

6- **المعالي، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، 2004، ص 58.**

✓ أنواع الإنشاء الطلبي:

1- الأمر: هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى حقيقة أو ادعاء أي سواء أكان الطلب أعلى في

ام مدعيا لذلك وللأمر صيغ أربع هي فعل أمر.¹

نحو قوله تعالى في سورة المائدة: (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ)². والمضارع المقرون بلام الطلب وهي

التي تسمى () واسم فعل الأمر ويظهر في قوله تعالى: (عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ)³

فعل الأمر نحو قوله تعالى:

(فَضْرِبَ الرِّقَابَ)⁴، والأصل في الطلب على سبيل الإيجاب وقد يأتي لمعان أخرى على سبيل المجاز تفهم من المقام.⁵

5.

1- المعاني التي يحتملها الأمر:

• **الالتماس:** وهو تشبه الدعاء والرجاء من جهة الفعل والحدوث ، لكن البلاغيين قد خصوه عادة بأسلوب

الأمر بين المتساويين في المنزلة والقدر على سبيل الاحترام والتلطف نحو قول امرؤ القيس في خطاب الاثنين:

نَبِكْ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ * * *

• **الدعاء:** يتجه الأمر فيه بكلامه من الأسفل إلى الأعلى على صفة التضرع والضعف والابتهاال والرجاء

كقوله تعالى (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ)⁷

• **التمني:** هو كل طلب لا يرجى تحقيقه ويبقى مجرد أمنية في نفس المتكلم نحو قول عنتر:

1- عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ص14.

2-

3-

4- القرآن الكريم، سورة محمد، الآية4.

5- م محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ص14

6- الخطيب التبريزي ، شرح المعلقات تحقيق فخر الدين، دار الوكبا، الجزائر، ط02 2012 23.

7-

يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي * * * وَعِمِّي صَبَاحاً دَارَ عِبْلَةَ واسلَمِي¹

● التهديد والإنذار: انفعالية متعاضمة في نفس المتكلم الأمر كما تثير فيه أفكارا

شقي حين يتجه إلى المتكبرين والمدعين والعاصين ليرتدعوا.² كقوله تعالى: (تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ)³.

● التعجب: يكون الاستعظام أمر ما ظهر وهذا النمط يفهم من السياق ويكون بصيغ الأمر⁴

تعالى: (انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ)⁵.

فالتعجب يقع في نفس التكلم من صفة ما في المخاطب ، فيلجأ إلى أسلوب الأمر للدلالة على استعظامه لتلك .

2- النهي: يقع النهي بعد الأمر في الطلب ويتفق معه من جهة الاستعلاء وار

للمعنى على معنى النهي فالأمر أو النهي لا يوجه الأمر أو النهي إلى نفسه إلا على جهة الخار ويختلف عنه بالصيغة

فللنهي صيغة وحيدة وهي الفعل المضارع المقترن بلا الناهية كقوله تعالى: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا)⁶

وأسلوب النهي يقسم إلى قسمين نهي حقيقي ونهي مجازي.

المعاني التي يحتملها النهي: ونكون في القسم الثاني من النهي أي في النهي المجازي فقد تخرج هذه الصيغة عن الصيغة الحقيقية

للنهي قليلة مقارنة بتلك التي تتفرع عن الأمر⁷

أ- المعاني التي يحتملها النهي: ونكون في القسم الثاني من النهي أي في النهي المجازي فقد تخرج هذه الصيغة عن

أصل معناها إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال منها:

¹ - الحسين بن احمد بن الحسين الزوزني في كتابه في بيان معاني القرآن في الحياة ببيروت 1983 234.

² - حسين جمعة، جمالية الخبر والإنشاء، دراسة بلاغية، جمالية نقدية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005 109 11.

³ - حسين جمعة، جمالية الخبر والإنشاء، دراسة بلاغية، جمالية نقدية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005 30.

⁴ - حسين جمعة، جمالية الخبر والإنشاء، دراسة بلاغية، جمالية نقدية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005 110.

⁵ - حسين جمعة، جمالية الخبر والإنشاء، دراسة بلاغية، جمالية نقدية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005 56.

⁶ - حسين جمعة، جمالية الخبر والإنشاء، دراسة بلاغية، جمالية نقدية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005 46.

⁷ - حسين جمعة، جمالية الخبر والإنشاء، ص 122 124.

نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)²

تعالى: (قَالَ يَا ابْنَ أُمِّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي) ³.

أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسُوكُمْ) ⁴.

أَعْيَنِي فَيُضِي وَلَا تَبْخُلِي * * * فَإِنَّكَ لِلدَّمْعِ لَمْ تَبْذُلِي⁶

✓ **التأييس:** إذ يدل على أن المخاطب مهما فعل فلن يفيد عمله ولن ينجح في أي شيء.

9. □□□□ □□□□□ □□ □ □□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□

١٠ - متى - ١١١١ - ١٢٢ - ١٣٣ - أنى - ١٤٤ - ١٥٥^١. وتنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام

9- حسين جمعة، جمالية الخير والانشاء، ص 128.

- [illegible]

ج- ما يطلب به التصور فقط: وتشمل جميع ألفاظ الاستفهام الباقية وهي:

49

✓ ما ومن: فما تستعمل لغير العاقل ويطلب بها معرفة حقيقة الشيء المستفهم عنه أو شرحه كقوله تعالى (ادْعُ لَنَا

رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ) ¹ غالبا ويفسر به عن الجنس كقوله تعالى (مَنْ يُحِبِّي الْعِظَامَ وَهِيَ

رَمِيمٌ) ² و أيا: فمتى تستعمل للاستفهام ويطلب بها تعيين الزمان مطلقا نحو: متى تولى الخلافة عمر؟ - متى ³.

✓ متى - وأيان: فمتى تستعمل للاستفهام ويطلب بها تعيين الزمان مطلقا نحو: متى تولى الخلافة عمر؟ - متى

نحط بالاستقلال؟ وأيان موضوعة للاستفهام ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضوع التهويل

والتفخيم دون غيره كقوله تعالى: (يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ). ⁴

✓ كيف وأين وأنى وكم و أي: فكيف موضوعة للاستفهام ويطلب بها تعيين الحال قوله تعالى (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ) ⁵. وأين للاستفهام ويطلب بها تعيين المكان ⁶، كقوله تعالى: (أَيْنَ شُرَكَائُكُمْ) ⁷. و أنى

للاستفهام و تأتي لمعان كثيرة فتكون بمعنى () و تكون بمعنى () و تكون بمعنى (متى)

بمعنى كيف مثلا في قوله تعالى (أَنْتَ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا) ⁸، أي كيف يحيي الله هذه بعد موتها.

للاستفهام و يطلب بها تعيين عدد مبهم كقوله تعالى: (كَمْ لَبِثْتُمْ) ⁹ و يطلب بها تمييز أحد

المشاركين في أمر يعمها كقوله تعالى (أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا) ¹⁰ و يسأل بها على الزمان

و العاقل و غيره على حسب ما تضاف إليه .

¹ - 68.

² - 78.

³ - حسين جمعة، جمالية الخبر والإنشاء، ص 138.

⁴ - 6.

⁵ - 41.

⁶ - السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 79.

⁷ - 22.

⁸ - 259.

⁹ - 19.

¹⁰ - 73.

أ- المعاني التي يحتملها الاستفهام:

قد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام¹ :

- الأمر: كقوله تعالى: (فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ)²
 - النهي: كقوله تعالى: (أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ)³
 - التنويه: كقوله تعالى: (سواء عليهم أُنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)⁴
 - النفي: كقوله تعالى: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)⁵
 - الإنكار: كقوله تعالى: (أَغْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ)⁶
 - الاستئناس: كقوله تعالى: (أَغْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ)⁷
 - التقدير: كقوله تعالى: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ)⁸
- 4- الدعاء: هو طلب الفعل أو الكف من الأدنى منزلة إلى الأعلى منزلة و للدعاء ثلاث صيغ هي:

- كقوله تعالى: "رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا"⁹.

- كقوله تعالى: "رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا"¹⁰

- صيغة الخبر: كقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ"

ونحو "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ" أي ليرحمه الله ومنه في الدعاء على شخص: شريت يداك وكقولهم "يا أيُّها الذي..."

11. "يا أيُّها الذي..."

1 - السيد أحمد الهاشمي في تفسيره 82,83

2 - تفسيره 91

3 - تفسيره 13

4 - تفسيره 10

5 - سورة الرحمن 60

6 - تفسيره 40

7 - تفسيره 17

8 - تفسيره 2

9 - تفسيره 147

10 - تفسيره 8

11 - عبد السلام محمد هارون في التفسير 16

10

52

(١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦) و إن ورد معه استفهام أو خبر و قد قسم البلاغيون النداء إلى قسمين.¹

1. النداء الموجه :

- الهمزة و أي : النداء الموجه هو الذي يوجه إلى شخص أو شيء معين و قد ينزل البعيد منزلة القريب فينادي بالهمزة و أي إشارة إلى أنه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم و قد ورد في القرآن الكريم :
 * * * أزعجت صرغي فأجملني

2. النداء العام : باقي الأدوات تستعمل لنداء البعيد و قد ينزل القريب منزلة البعيد فينادي بغير الهمزة و أي إشارة إلى أن النداء موجه إلى الخلق عامة أو لعفلة السامع.²

١- المعاني التي يتحملها هذا النداء : و قد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معان أخرى من السياق بمعونة القرائن ومن أهم هذه المعاني هي :

- النداء : نحو قولك لمن أقبل يتظلم :

- النداء : نحو : يا فلان

- النداء : نحو قول الشاعر :

* * * يا فلان يا فلان يا فلان

- النداء : يا فلان

* * * البر فيضي واصفري

- الترجي : يا فلان

* * * أفؤادي مني المتاب ألما

- النداء : يا فلان

* * * يا فلان يا فلان يا فلان

¹ حسين جمعة جمالية الخبر و ١٨٠

² السيد أحمد الهاشمي في النحو العربي ٨٩

- □ □□□□ □□□□ □□□□
•

1                                    

- ٥: (يا جبال أولى معه و الطير)

و كذلك في قول عنتره :

7

- ۱۱ : كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا)¹⁰

- ۱۱ : كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)¹¹

: □□□□□ : □□□ -

¹ عبد السلام محمد هارون « الأساليب الإنشائية في النحو العربي » 90-91 .

² حسين جمعة ◻ جمالية الخير و الإنشاء ◻ 192.

1 3

4 حسن جمعة جمال الخير و الانشاء 195

6 الخطيب التبریزی □ □ □□□□ □ □□□□□ □□□□□□ .61

5 حسين جمعة ◻ جمالية الخير و الإنشاء ◻ 196

10 11111 1111 11111 1 111111 111111 6

209 الخطب التيمزي 7

71 ۸

9 عبد السلام محمد هارون □ الأساليب الإنشائية في النحو العربي □ □ 87

13 11111 1 11111 1111 11111 11111 10

102 □□□□ □ □□□□□ □□□□ □ □□□□□ □□□□□¹¹

هذه الأدوات غير أصلية و يتمنى بها لأغراض بلاغية أم الأداة الأصلية فهي :

المعاني التي يحتملها التمني: قد يخرج التمني عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى هي:

- كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا)³

يلاحظ أن وجود معنى الجملة في الإنشاء الطلبي يتأخر عن وجود لفظه على عكس الإنشاء الغير الطلبي .

55

1. اكتب اسمك في المكان المخصص : _____ -4

قوله تعالى (أسمع بهم و أبصر يوم يأتونا)²

5- $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} \times \frac{1}{2}$: و تكون بحرف واحد و هو لعل $\left(\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} - \frac{1}{2} - \frac{1}{2} \right)$

لعلی إلى من قد هويت أطیر * * *

عَسَى: تكون لطلب أمر محبوب،⁴ نحو قوله تعالى: (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا) (سورة القصص: ٢٨)

نحو : حرة الأمية أن تتلاشى في عصر التفجر المعرفي

- اخولف الأمن الغذائي أن يشمل المجتمعات الفقيرة .

6- كم الخبرية و رب :

- كم : ويقصد بها الكثرة نحو قول أبي تمام

في الأرض يعشقه الفتى * * *

- : زائد تستعمل للترجي نحو قول أبي العلاء المعري:

□ □ □ □ منہ □ □ □ □ * * * صرت فی غیرہ بکیت علیہ^۵

64 ۱ علم المعانی

38 1111 1 1111 1111 1 1111 1111 2

65 □ □ □□□□ □□□□ □ □□□□□ □□ □ □□³

83 4

[illegible]

والخلاصة: إنَّ هذه النظرية المنطقية التي تعتمد
 على أوستين المؤسس الحقيقي والفعلي لهذه النظرية ، بحيث
 حدد أنواع الفعل الكلامي كما وضع شروطه، ثم جاء بعده تلميذه سيرل الذي سار على خطاه وطور هذه النظرية وأعاد
 صياغتها في ضوء التراث العربي، فإننا نجد أن الأساليب التي استخدمها
 التي انكب العلماء على دراستها ما هي إلا بداية لتأسيس أفعال الكلام.

الفصل الثاني

الأفعال الكلامية في رواية

الأسود يليق بك

- المبحث الأول: أفعال الكلام وتشكل الفضاء السردى (الزمان والمكان)
- المبحث الثاني: أفعال الكلام وتشكل القوى الفاعلة في السرد (الشخصيات)
- المبحث الثالث: الاستلزام الحوارى

ملخص الرواية

في كل ما تكتب الروائية أحلام مستغاني تؤكد أنها إنسانة مسكونة بالحب والحياة وبالموسيقا وبالانسان وبالوطن وبالثورة.... فبعد رواياتها "الوقت في البيت" "الوقت في البيت" "الوقت في البيت" التي تبنت فيهن أحداث

التي كانت منسوبة لرواياتها "الوقت في البيت" "الوقت في البيت" "الوقت في البيت" الصادرة عن دار نوفل بيروت 2012، مسكونة بالهم الانساني العربي في الجزائر وفي لبنان وفي سوريا وفي العراق... إلى جانب المشكلة العاطفية الاساسية التي تطرحها من خلال

التي كانت منسوبة لرواياتها "الوقت في البيت" "الوقت في البيت" "الوقت في البيت" الرواية من جبال الاوراس وشاب عربي مغترب في البرازيل... المشرفة في الواقع معروفة فهي من الكتاب الذين وقفوا مع الشعوب المظلومة المطالبة بكرامتها وحريتها من الطغاة

التي كانت منسوبة لرواياتها "الوقت في البيت" "الوقت في البيت" "الوقت في البيت" والكبرياء في السابعة والعشرين من عمرها وبين رجل أعمال مترع على امبراطورية من الثراء يملؤه الغرور ويقيم في البرازيل ويدير سلسلة من المطاعم في مختلف أنحاء العالم. رآها تتكلم على شاشة التلفزيون في مقابلة تلفزيونية،

فشدته جرأها وقوتها وشجاعتها وحضورها، وقرر ان هذه التي شدته وشغلته ستكون له، فهو لم يعدد الخسارة بل خلق ليربح، لذلك يحاول ان يناهها ويلتقيها ويحاول إتهامها وخلق أجواء سحرية عليها تكون أسيرة له كما استطاعت أن تأسره: "لفرط الخطافه بها، ماسمع نبضات قلبه الثالث التي

وهم محتبئون تحت الاسرة. سمعوا صوته وهو يستجدي قتلته، ثم شهقة موته وصوت ارتطام جسده بالارض، عندما غادروا مخابئهم بعد وقت، كان أرضا وسط بركة دم، رأسه شبه مفصول عن جسده، ولحيته مخضبة بدمه. **لحيته هي شبهته، فقد دخل الجيش إلى حماة لينظفها من الاسلاميين، فم...** لتتشابه وتشابك الاحداث بعد ذلك بين الرواية وبين الواقع نفسه، فوالدة البطلة هالة في الرواية حين تصر على خروجها من الجزائر كانت تريد حمايتها من موت ينتظرها: **"... بل من الارهابيين الذين يقتلون الناس بذريعة أنهم أقل إسلاما مما يجب..."**

وجع الوطن وجراحه لا يغيب عنها في كل رواياتها وهنا... في هذه الرواية عمه هالة بزيارتها لها ولامها توقظ الكثير **... ثلاثين سنة في حماة، فكيف تغفر لمن أخذوا منها ابنها وزوجها قبل عامين .رفضت قبول الدية التي قدمتها الدولة لاهالي ضحايا الارهاب. كيف تقبل دية عن جرائم، هي بحسب قانون العفو والوثام الوطني لم تحدث، ويسقط ... والوجع الجديد ينسي الوجع الذي قبله، كانت أمها تجدد في هم العراق ما ينسيها همها، فجعل وقتها تقضيه أمام ...** ثلاثين سنة في حماة، فكيف تغفر لمن أخذوا منها ابنها وزوجها قبل عامين .رفضت قبول الدية التي قدمتها الدولة لاهالي ضحايا الارهاب. كيف تقبل دية عن جرائم، هي بحسب قانون العفو والوثام الوطني لم تحدث، ويسقط ... والوجع الجديد ينسي الوجع الذي قبله، كانت أمها تجدد في هم العراق ما ينسيها همها، فجعل وقتها تقضيه أمام ...

في الرواية يختلط الهم الشخصي بالهم العام، فهالة صاحبة قضية وكانت ترى في قصة الحب فرصة للحياة وفرصة لتناى بنفسها عن الهموم السياسية اليومية، هي تقبل بوهم الحب على عدمه، ولذلك قبل أن تقرر نسيان الحبيب كانت تنتظر ان يخرج من صمته لتفهم سبب فراقهما، حتى فقدت الرغبة في البحث عن تفسير لذلك "تدريجياً ماعاد لها رغبة في البحث عن تفسير لصمته. لا أحد يبحث عن مبرر لصمت الموتى الموتى يموتون ولهذا ...

تكتب احلام روايتها على إيقاع موسيقي وشعري... فعباراتها تبدو كأنها مقاطع شعرية... أشكالها وبتأثير عال. الموسيقى مرشدها الروحي ومخلصها وغداؤها... حتى انها عنوا **"... الحطام، فالزلازل لا يدمر إلا القلوب المتصدعة الجدران والآيلة للانهيار..."**

من الموسيقى استمدت شجاعتها لتلي دعوة الحب وتفتح قلبها وترقص للحياة، وعلى أنغام الدانوب الأزرق
رقصت أجمل رقصات الحب معه، والحنان رقصة المولوية أبكتها يوم حضرت حفلة لهم... فتري بتد

يزجج حزناً وهي تغني من الحب، وكأن ألها فرحاً لله كما تقرب الحركة الدائرية السريعة الرقص من الله عندما

فليس ما هو أقدر من الموسيقى على ترجمة الاحساس والدخول
... "حب إلا وتبدأ بحركة موسيقية، قائد الاوركسترا فيها ليس

قلبك، إنما القدر الذي يخفي عنك عصاه. بما يقودك نحو سلم موسيقي لا درج له، مادمت لا تمتلك من سمفونية

... الموسيقي لا تمهلك، إنها تمضي بك سراعاً كما الحياة، جدولاً طرباً

شلالاً هادراً يلقي بك إلى المصب. تدور بك كفالس محموم، على إيقاعه تبدأ قصص الحب... .

لا تكترث لنغمات التي تتساقط من صولفيج حياتك، فما هي إلا
....".

وبتشويق أدبي لافت كانت تنتقل من جزء لآخر ومن حركة إلى أخرى... فالرواية اربعة أجزاء أو حركات، وكأنها
... لكل جزء عنوان لا تترك بينها فراغات بيضاء، فهي تريد ان تقول الكثير، وكل ما يدور في عقلها

من أفكار حول هذا العالم العربي المتخبط... لا تريد ان تترك بياضاً فهي لا تحب الاسرار، ولا تحب الغموض... .

لديها أسرار وليس لديها ما تخبئه: "على عكسه، لم يكن في حياتها سر لتحميه، أو مكسب لتخاف عليه. .

تخافه هو أن يخلط بعد الآن بينها وبين إناث الشهوة، وصائدات الثروة. أن يكون أساء الظن بها مذ رآها على

... .."

بدأت الكاتبة من النهاية وكأنها تقدم فيلماً سينمائياً بطريقة الخطف خلفاً، فالعاشقين منفصلين، تصفه

قائلة: "كيبانو أبق مغلق على موسيقاه، مغلق على سره لن يعترف حتى لنفسه بأنه خسرها، سيدعي أنها من

...، وبلغة أدبية جميلة وعبارات دقيقة مفعمة بالحكمة والفلسفة ت...: "كما يأكل القط صغاره،

... وأحياناً نضطر لقراءة الجملة أكثر من مرة للتأمل بها...: "...

الحياة أنثى، في كل ما تعطيك تسلبك ما هو أغلى"... أو عندما تقول في الصفحة 289: "...

ورقة يانصيب، تشتريها ولا ت... ..

إلا أرقام تلعب فيها المصادفة بأقدارك يمكن لرحلة لم تحسب لها حساباً أن تغير حياتك أو تودي بها، أن تفتح لك

...."

مرارها، فهي امرأة مسكونة بالذكريات وهذا بالنسبة لها ثراء حقيقي: "أثرى النساء ليست التي تنام متوسدة

ممتلكاتها، بل من توسد ذكرياتها" ...: "كيف لامرأة أن تنسى رجلاً أسرا ومدمراً إلى هذا

... ..وعليها فقط أن تتعافى: "لقد غادرته كبيرة" وفي هذا أيضاً

عزاء لها.. كانت ماتزال تمتلك الكبرياء والشرف: "...

فيولدون مجرد رجال... ..وكان عليها ان تستجيب للدعوة التي جاءتها من صديق جزائري لتحي حفل في

الفصل الثاني : الأفعال الكلامية في رواية " الأسود يليق بك "

المبحث الأول : الأفعال الكلامية و تشكل الفضاء السردى (الزمان – المكان)

قبل التعرض لدراسة الأفعال الكلامية ومدى إسهامها في تشكل الفضاء السردى للرواية سأحاول قبل ذلك تحديد مكونات السياق المقامى العام و ذلك نظرا للأهمية البالغة التي يحض بها السياق المقامى في الدرس التداولى من حيث علاقته بالأفعال الكلامية و ما يتصل به من قرائن الأحوال ، و سأعتمد في توضيح مكونات السياق المقامى على مخطط جاكسون التبليغى .

1- المرسل : أحلام مستغانمي وهي كاتبة جزائرية ، ولدت في 13 أفريل 1953 ، من مواليد تونس ، ترجع أصولها إلى مدينة قسنطينة.

2- المرسل إليه : القارئ بصفة عامة وهي موجهة للطبقة الجزائرية المثقفة بصفة خاصة .

3- المرجع : مجموعة الأماكن و الأزمنة و الشخصيات التي أحالت إليها الرواية (باريس الجزائر الشام) (طلال – هالة - عز الدين).

4- قناة التبليغ: عن طريق الكتابة (الرواية) فقناة التبليغ كانت كتابة ولم تكن مشافهة.

5- الرسالة: الموضوعات المختلفة التي عالجتها الرواية ولعل أهمها الصراع القائم بين الحب والكرامة.

6- الشفرة: هي مجموعة القواعد النحوية و الصرفية و التداولية التي صنفت على أساسها الأفعال الكلامية متضمنة في فنيات التعبير الروائى.

لا بد أن نشير في البداية أن عنوان الرواية في حد ذاته يمثل فعلا كلاميا ولهذا علينا التوقف قليلا عنده حتى أستنتقه قبل التعمق في أغوار النص.

و أول ما لفت انتباهي في هذا العنوان أنه يتكون من ثلاث مفردات (الأسود – يليق – بك) وهي ثلاث علامات ركبت وفق نسق معين اختزن دلالات النص فكأنه نص صغير اشتق منه آخر أكبر منه

جاء لدلالة على الحداد الذاتي الذي أعلنته الأنثى المقيمة في ذات الرواية

يتضمن امتدادا زمنيا و استمرارية للدلالة على أن حداد الكاتبة سيظل متواصلا.

الالتصاق بالكاتبة.

[illegible]

□ - قوة إخبارية غير مباشرة : تتمثل في إعلان حداد الكاتبة الذي سيستمر بداخلها لأجل غير مسمى.

1- البنية الزمانية للنص :

١٠٢٤

١٠٢٥

١٠٢٦

١٠٢٧

١٠٢٨

١٠٢٩

١٠٣٠

١٠٣١

١٠٣٢

١٠٣٣

١٠٣٤

١٠٣٥

١٠٣٦

١٠٣٧

١٠٣٨

١٠٣٩

١٠٤٠

١٠٤١

١٠٤٢

١٠٤٣

١٠٤٤

١٠٤٥

١٠٤٦

١٠٤٧

١٠٤٨

١٠٤٩

١٠٥٠

١٠٥١

١٠٥٢

١٠٥٣

١٠٥٤

١٠٥٥

١٠٥٦

١٠٥٧

١٠٥٨

١٠٥٩

١٠٦٠

١٠٦١

١٠٦٢

١٠٦٣

١٠٦٤

١٠٦٥

١٠٦٦

١٠٦٧

١٠٦٨

١٠٦٩

١٠٧٠

١٠٧١

١٠٧٢

١٠٧٣

١٠٧٤

١٠٧٥

١٠٧٦

١٠٧٧

١٠٧٨

١٠٧٩

١٠٨٠

١٠٨١

١٠٨٢

١٠٨٣

١٠٨٤

١٠٨٥

١٠٨٦

١٠٨٧

١٠٨٨

١٠٨٩

١٠٩٠

١٠٩١

١٠٩٢

١٠٩٣

١٠٩٤

١٠٩٥

١٠٩٦

١٠٩٧

١٠٩٨

١٠٩٩

١١٠٠

١١٠١

١١٠٢

١١٠٣

١١٠٤

١١٠٥

١١٠٦

١١٠٧

١١٠٨

١١٠٩

١١١٠

١١١١

١١١٢

١١١٣

١١١٤

١١١٥

١١١٦

١١١٧

١١١٨

١١١٩

١١٢٠

١١٢١

١١٢٢

١١٢٣

١١٢٤

١١٢٥

١١٢٦

١١٢٧

١١٢٨

١١٢٩

١١٣٠

١١٣١

١١٣٢

١١٣٣

١١٣٤

١١٣٥

١١٣٦

١١٣٧

١١٣٨

١١٣٩

١١٤٠

١١٤١

١١٤٢

١١٤٣

١١٤٤

١١٤٥

١١٤٦

١١٤٧

١١٤٨

١١٤٩

١١٥٠

١١٥١

١١٥٢

١١٥٣

١١٥٤

١١٥٥

١١٥٦

١١٥٧

١١٥٨

١١٥٩

١١٦٠

١١٦١

١١٦٢

١١٦٣

١١٦٤

١١٦٥

١١٦٦

١١٦٧

١١٦٨

١١٦٩

١١٧٠

١١٧١

١١٧٢

١١٧٣

١١٧٤

١١٧٥

١١٧٦

١١٧٧

١١٧٨

١١٧٩

١١٨٠

١١٨١

١١٨٢

١١٨٣

١١٨٤

١١٨٥

١١٨٦

١١٨٧

١١٨٨

١١٨٩

١١٩٠

١١٩١

١١٩٢

١١٩٣

١١٩٤

١١٩٥

١١٩٦

١١٩٧

١١٩٨

١١٩٩

١٢٠٠

١٢٠١

١٢٠٢

١٢٠٣

١٢٠٤

١٢٠٥

١٢٠٦

١٢٠٧

١٢٠٨

١٢٠٩

١٢١٠

١٢١١

١٢١٢

١٢١٣

١٢١٤

١٢١٥

١٢١٦

١٢١٧

١٢١٨

١٢١٩

١٢٢٠

١٢٢١

١٢٢٢

١٢٢٣

١٢٢٤

١٢٢٥

١٢٢٦

١٢٢٧

١٢٢٨

١٢٢٩

١٢٣٠

١٢٣١

١٢٣٢

١٢٣٣

١٢٣٤

١٢٣٥

١٢٣٦

١٢٣٧

١٢٣٨

١٢٣٩

١٢٤٠

١٢٤١

١٢٤٢

١٢٤٣

١٢٤٤

١٢٤٥

١٢٤٦

١٢٤٧

١٢٤٨

١٢٤٩

١٢٥٠

١٢٥١

١٢٥٢

١٢٥٣

١٢٥٤

١٢٥٥

١٢٥٦

١٢٥٧

١٢٥٨

١٢٥٩

١٢٦٠

١٢٦١

١٢٦٢

١٢٦٣

١٢٦٤

١٢٦٥

١٢٦٦

١٢٦٧

١٢٦٨

١٢٦٩

١٢٧٠

١٢٧١

١٢٧٢

١٢٧٣

١٢٧٤

١٢٧٥

١٢٧٦

١٢٧٧

١٢٧٨

١٢٧٩

١٢٨٠

١٢٨١

١٢٨٢

١٢٨٣

١٢٨٤

١٢٨٥

١٢٨٦

١٢٨٧

١٢٨٨

١٢٨٩

١٢٩٠

١٢٩١

١٢٩٢

١٢٩٣

١٢٩٤

١٢٩٥

١٢٩٦

١٢٩٧

١٢٩٨

١٢٩٩

١٣٠٠

١٣٠١

١٣٠٢

١٣٠٣

١٣٠٤

١٣٠٥

١٣٠٦

١٣٠٧

١٣٠٨

١٣٠٩

١٣١٠

١٣١١

١٣١٢

١٣١٣

١٣١٤

١٣١٥

١٣١٦

١٣١٧

١٣١٨

١٣١٩

١٣٢٠

١٣٢١

١٣٢٢

١٣٢٣

١٣٢٤

١٣٢٥

١٣٢٦

١٣٢٧

١٣٢٨

١٣٢٩

١٣٣٠

١٣٣١

١٣٣٢

١٣٣٣

١٣٣٤

١٣٣٥

١٣٣٦

١٣٣٧

١٣٣٨

□ □ □

الحالة عبارات علي نحو "في ذلك الزمان" في تلك الأيام " كما قد يعتمد الروائي علي تحديد التاريخ نحو " في ستة

61

إن هذه الرواية عواصمية فهي ترسم لنا حدود و تنقلات البطلة بين كل من بيروت وباريس و الشام و حلب وغيرها .
ويظهر مدي توظيف الفسح الجغرافية في تشكّل النصّ الروائي من خلال تنقلات البطلة بين العديد من البلدان و
فقد كانت هالة الوافي وهي بطلة الرواية هذه النجمة الجديدة علي ساحة الفن
و العزّين ربيعاً منفلة تحت وطأة المهام التي أسندتْها له الرواية .
كما يتجلي الإطار الجغرافي المكاني للرواية كذلك من خلال ذلك الرجل البرازيلي اللبناني الأصيل الذي كان وضعه في الرواية كهالة - في تنقلاته بين عواصم العالم.

- إن الإطار الزمني متذبذب بين الحاضر و الماضي فيه عودة للحديث عن الثورة الجزائرية ومن ثم الحديث عن الفترة التي ظهر فيها المتشددون الإسلاميون في الجزائر كذلك فترات الحروب الأهلية في لبنان و معارك العراق و غيرها و هذا الإطار الزمني مستقر على البنية الغربية المستقرة.

2 عبد الحميد بوسماحة : رحلة بنو هلال إلى العرب و خصائصها : أطروحة دكتوراه – جامعة تونس – 1988
1988 : 8 : 19

أولا : () ()

الحدث	الفاعل	المفعول به
مجرد وصف لزمن حادثته أول مرة رأى الحدث	الحدث	الحدث (14)
تابعة مباشر وصف لبعض التفاصيل التي يقوم بها البطل في	الحدث	كان في المكتبة الحدث نشرة الأخبار منهمكا في جمع أوراقه (14)
الحدث الحدث الحدث	الحدث	الحدث الحدث (16)
الحدث الحدث و الحب الكبير لهذه الفتاة	غير مباشر	الحدث الحدث اللقاء التلفزيوني مازال (18)
الإخبار عن سفر البطل إلى باريس	الحدث	في الطائرة التي كانت تقله لباريس (19)
الحدث الحدث بالوحدة و الحنين إلى الماضي	غير مباشر	هكذا اعتادت رؤيتها في صباحات (23)
غرضه التعرض لفترة العشرية السوداء و	غير مباشر	الحدث الحدث

حالة الاضطراب الأمني التي كانت . .		(26)
الدلالة على التعب الذي يكابده . .	غير مباشر	عاد إلى البيت بعد انتهائه من عناء (30)
البحث عن الذات بعد الضياع في . .	غير مباشر	عندما يشق إلى نفسه يأتي إلى بيته (30)
وصف لحالة التداخل الحضاري الغربي في الشام الذي لم يكن موجودا وقتها في مروانة	غير مباشر	لم تسمع بع تقييم في الشام (32)
مباشر وصف لمجازر الإرهابيين في مدينة بن . .		حين نقلت الصحافة أخبار مذبحه بن طلحة التي نحر فيها الإرهابيون 500 (45)
مجرد سرد لواقعة زيارة غابة بولونيا من . .		غادر البيت مشيا نحو غابت بولونيا (45)
اغتراب البطل عن أهله وعيشة لمدة نصف قرن في أمريكا اللاتينية.		رجلا اغترب نصف قرن في أمريكا (51)
التي كانت .		قد ترك باريس و عاد للعيش في الجزائر (60)
غربة عمها و الفترة التي قضاها في		في الثمانينات قصد والدها حلب

أوروبا في العمل .		الأسود يليق بك (60)
أرادت التذكير بأحداث الاحتلال الفرنسي للجزائر المعاناة التي عاشها الجزائريون في كقسطنطينة في أيدي الاستعمار الفرنسي .	غير مباشر	الأسود يليق بك (62)
الأسود يليق بك .	الأسود يليق بك	الأسود يليق بك (52)
الأسود يليق بك .	الأسود يليق بك	الأسود يليق بك (63)
الأسود يليق بك .	الأسود يليق بك	الأسود يليق بك (66)
الأسود يليق بك .	الأسود يليق بك	الأسود يليق بك (66)
الأسود يليق بك .	الأسود يليق بك	الأسود يليق بك (66)
الأسود يليق بك .	الأسود يليق بك	الأسود يليق بك (66)

الأسود يليق بك .		(84) .
وصف الوضع الراهن في لبنان وحالة الأسود يليق بك .	غير مباشر	في لبنان ما من قضية إلا وتصيب في الأسود يليق بك . (84) .
وصف حالة الفساد وسوء الأوضاع في الأسود يليق بك .	غير مباشر	استقل الطائرة هرباً إلى البرازيل (85) .
إشارة إلى تاريخ الجزائر الاستعماري و نفى الأمير عبد القادر إلى سوريا و التلاحم العربي أثناء الثورة .	غير مباشر	في الواقع منذ الأمير عبد القادر لم الأسود يليق بك . (194)
غرضه التذكير بالمجازر التي كانت تعيشها الشعوب العربية في الأسود يليق بك .	غير مباشر	الأسود يليق بك . (194) 1982
الأسود يليق بك .	غير مباشر	هي لم تغفر حتى الآن لمن قتل أباه الأسود يليق بك . (196) 30
غرضه التعبير عن السعادة و الرخاء الأسود يليق بك . خلال 5 أيام قبل عودتها إلى الشام .	الأسود يليق بك	عادت إلى الشام في نزول اضطراري من تلك الغيمة القطنية البيضاء التي الأسود يليق بك . (227)

غرضه الدلالة علي عزة نفس و كبرياء المتكبر () .	غير مباشر	الهدايا بغير كرمها أعطي قعة في العالم (267) .
المتكبر في كبرياءه المتكبر في كبرياءه إلى سوريا .	المتكبر	المتكبر في كبرياءه المتكبر في كبرياءه (321) .
الخوف من أن تلقي نفس مصير المغني الإسباني في .	غير مباشر	أن أحدهم في إسبانيا أطلق النار على المغني و هو يؤدي أغنية عاطفية. (115)
المتكبر في كبرياءه المتكبر في كبرياءه المتكبر في كبرياءه .	المتكبر	أفكار كثيرة غيرها علي مدي ساعتين . (110)
المتكبر في كبرياءه المتكبر في كبرياءه رحلة لها في باريس .	المتكبر	لقد مرت أربع أشهر علي عودتها من المتكبر . (115)
غير مباشر تعبير عن حزنها و شعورها بأن المتكبر في كبرياءه المتكبر في كبرياءه .	غير مباشر	المتكبر في كبرياءه القاهرة في تلك الس. المتكبر في كبرياءه (117)
تعبير عن مدى ثراء طلال و خلال إقامته مشروع في الخليج التي لا	غير مباشر	المتكبر في كبرياءه لم يسبقه إليه أحد . (146)

يتواجد في ساحتها إلا الأغنياء ذو .		
تعبير عن وضع الفقر الذي كان يكابده البطل في البرازيل قبل أن .	غير مباشر	في ذلك المطعم ولد حلمه بامتلاك . (148)
أصبح غنيا خلال خمس سنوات في البرازيل .	غير مباشر	حين افتتح بعد خمس سنوات مطعمه . (148)
تعد الدقائق و الثواني التي تمر .	غير مباشر	بعد ثمانية أيام علي الأصح بعد سبعة 192 من تلك التاسعة مساء التي زارها فيها في الفندق . (154)
غرضه سرد الحقبة أو الفترة السوداء التي عاشتها عليهم بعد نزولهم .		بعد عام نزل عمار من الجبال أميرا (164)
وعظمتها التي تضاهي عظمة القصور في القرن التاسع عشر .		يجب هذا الفندق المطل على حديقة التويلري بفخامة القرن التاسع وأبعثه
.		

69

ثانيا : ()

70

تعب غير مباشر	غرضه الدلالة على الأثاث المتواضع في	إنه الآن ينظر إلى كل شيء
		(161)

من خلال دراستي للأفعال الكلامية و مدى إسهامها في تشكيل الفضاء السردي (الزماني و المكاني)

اتضح لي أن نسبة الإخباريات (الأفعال التعبيرية) في الرواية ما يقارب

90.10% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بالأفعال الكلامية التوجيهية التي لم تتجاوز نسبتها في الرواية

9.8 % وذلك في مقابل انعدام تام للأنواع الأخرى من الأفعال الكلامية سواء كانت تصريحية أو إعلانية أو إلزامية

وهذا ما يترجم تركيز الروائية علي الجانب السردي في رسم جغرافية المكان في الرواية و في تخطيط الإطار الزماني و ما

يوازئها من أفعال كلامية إخبارية مباشرة و غير مباشرة.

و الملاحظ أن نسبة الأفعال الكلامية المباشرة أقل من نسبة الأفعال الكلامية الإخبارية غير مباشرة حيث بلغت الأولي ما

46.35%) نسبة الثانية حوالي (53.66%)

خلال هذه الأفعال الإخبارية بنوعها (المباشرة و الغير مباشرة) الإسهام في إنتاج الخطاب السردي (الزماني و المكاني)

.

التي توظفها لبعض الأفعال الكلامية التوجيهية و التي ظهرت على شكل أساليب استفهامية أو صيغ تعجبية

اللغوي الكبير الذي تملكه الروائية، وهو ما يؤكد كفاءتها التداولية التي استثمرت فيها تلك اللغة وبراعتها في صياغتها

ورسم أطرها الزمانية والمكانية لتبلغ الهدف المنشود وهو التأثير في المتلقي.

التي توظفها لبعض الأفعال الكلامية التوجيهية و التي ظهرت على شكل أساليب استفهامية أو صيغ تعجبية

جميعها غير مباشرة و ذلك كونها سعت إلى بلورة الأطر الزمانية بشكل محسوس مؤثر على المتلقي كما أضفى على الحدث

و قد قامت هذه الأفعال الكلامية على ما خلفته المفارقة بين الأفعال الكلامية التي تعددت و اختلفت في الرواية من خلال تجاوز المباشر إلى اللامباشر على نحو تجاوزي .

و لقد قامت هذه الأفعال الكلامية على ما خلفته المفارقة بين الأفعال الكلامية التي تعددت و اختلفت في الرواية من خلال تجاوز المباشر إلى اللامباشر على نحو تجاوزي .

المبحث الثاني : الأفعال الكلامية و تشكل القوى الفاعلة في السرد (الشخصيات)

" قد تكون الشخصية الروائية شخصية خيالية لا توجد إلا في ذهن الروائي يأتي بها لتمثل شريحة اجتماعية ما " ¹ .

وسوف أحاول هنا أتطرق بالدراسة للأفعال الكلامية و مدى إسهامها في تشكل القوى الفاعلة في السرد من خلال الشخصيات و قبل هذا لابد أن أذكر ببعض من التحليل لشخصيات التي كانت العنصر المحرك في الرواية كما لابد من الإشارة إلى كون أن الشخصيات التي تعتمد الروائية في أغلب روايتها إلى توظيفهم هم شخصيات خيالية ² .

يعني أنها بعيدة عن الواقع ، بل إنها تمثل شريحة من المجتمع الجزائري و تدور فنيا حولها الأحداث لتعالج قضية تمس الواقع الجزائري بصفة خاصة والعربي و الإنساني بصفة عامة .

لو نعزنا إلى شخصيات الرواية لوجدنا أنهم نظم كل من هالة و طلال وهما اللذان سيشكلان في الرواية مركزا فاعلا .

1- عماد علي سليم أحمد الخطيب أسماء الشخصيات في الرواية الأردنية : دراسة تحليلية 1995-2000 نموذج المؤتمر الدولي : 2010 17/ 16

هالة الوافي: اختارت أحلام مستغانمي أن يكون اسم بطلتها في هذه الرواية هالة وفي المعجم " الأسود يليق بك " الأسود يليق بك

الأسود يليق بك ¹

الأسود يليق بك: بحالة من الحفاوة أي بحفاوة بالغة. " إذا اسمها هالة الوافي تتم الاسم ليتعرف على موسيقاه "

و يتضح من هنا أن تسمية الشخصية فيها تعبير عن معطيات موضوعية للنص و مساهمته في إيصال رؤى ذاتية للمتلقي

باسم البطلة هالة جاء على اختيار متعمد من الروائية التي أعطت لبطلتها الحاملة بأضواء النجومية اسما مناسبا في دلالاته

مع دورها في الرواية الأسود يليق بك كما يتناسب مع درجة العطاء و الحفاوة في الحب التي كانت تبذلها البطلة اتجاه وطنها .

و قد جاء اسم بطلة الرواية مركبا من قسمين هالة و الوافي فأما القسم الثاني (الوافي) فهو في المعجم يعني التمام و

الأسود يليق بك ²

فلم تكتفي الروائية بذكر اسم البطلة واحدا إنما أضافت لها اسم الوافي للدلالة على أن البطلة كانت بحاجة إلى استكمال

تجربتها مع هذا العاشق الحبسي الذي رغم تحذيرات ابنة خالتها نجلاء كما كانت بحاجة لإنهاء مسيرتها نحو النجومية

لتتحدى القتل و الخونة في بلاد الأسود يليق بك .

طلال هاشم : الشخصية المحورية الثانية في الرواية فهو رجل ثري خمسيني لبناني هاجر من لبنان إلى البرازيل خلال الحرب

الأسود يليق بك و معنى هذا الاسم الأرض الندية و هو اسم لامع في الأسرة الحاكمة في المملكة العربية السعودية

فالروائية لم تضع هذا الاسم اعتباطا إنما اختارته ليدل على ثراء هذا الرجل كون هذا الاسم لا يستعمل بكثرة في المشرق

العربي ويكثر استعماله لدى الطبقة الحاكمة و الهاشم و هو الذي يكسر الشيء الصلب ³ كما أن الهاشم هو الذكي

الأسود يليق بك عنفوان هذه الفتاة الشابة كما يظهر تناغم الأسود يليق بك

دلالة اسمه مع الشخصية و ذلك من خلال ذكاء البطل (الأسود يليق بك) الأسود يليق بك

1- ابن الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الأسود يليق بك (الأسود يليق بك) 28

2 - أحمد بن فارس مقاييس اللغة (الأسود يليق بك) 129

3- أحمد بن فارس مقاييس اللغة (الأسود يليق بك) 53

الثراء بعد أن هاجر من لبنان أثناء الحرب الأهلية و هو لا يملك شيء كما تظهر حذاقته و شدة ذكائه و فطنته في خطته المحكمة للإيقاع البطلة في شرك حبه قبل .

كما وظفت مجموعة من الشخصيات المساعدة والفرعية التي ساهمت في صنع الفضاء السردي للرواية وأهمها:

مصطفى: كان أول قصة حب في حياتها وكان يعمل معها معلما في المدرسة ولم يكن يشبه غيره من المعلمين فقد كان

مختلفا بأفكار حاملة فأسمه مناسب مع الشخصية التي اختارتها . مستغامي من بين جميع المدرسين في المدرسة

الذي يعلم حالة مبادئ الحب .

نجلاء: ابنت خالة البطلة وصديقتها في أغلب سفراتها وهي فتاة ذكية و نجلاء هي واسعة العين في الحسن¹

للدور الذي لعبته هذه الفتاة في الرواية من اتساع لمعرفة طباع الرجال وحذاقة وذكاء . " تشرفني على باب

النصائح العاطفية في المجالات النسائية "

عربي وهو يعني قوة الدين وشدته وغلبيه ومناسب لدور الشخصية الذي جاها .

في الانتقام لكرامتها من خلال دعوتها الحفلة الغنائية في ميونيخ مع مجموعة من النجوم الكبار في عالم الفن ومهما

للإسماء هذه الشخصيات عند مستغامي فإنني أجد عالمها غير محدود كلما توهمت

بالقاء القبض على دلالات لشخصياتها إلا وأفلتت مني كون علاماتها مركبة الشيء الذي منحها وجوها متعددة.

¹ ()

الأسئلة	الاجابة	المرجع
ما هو دور المرأة في المجتمع؟ المرأة هي نصف المجتمع، لها دور هام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. يجب أن تكون المرأة قادرة على تحمل المسؤولية والتفكير بشكل مستقل.	غير مباشر	لا أثق في رجل لا يبكي ص 12
ما هي التحديات التي تواجهها المرأة في العمل؟ التحديات تشمل التمييز في الأجور، قلة الفرص، العنف في مكان العمل، والتوازن بين العمل والحياة.	غير مباشر	12
ما هي القيم التي يجب أن تتبناها المرأة في العمل؟ القيم تشمل النزاهة، الشجاعة، القدرة على التعلم، والتعاون.	غير مباشر	تدريين لا أحقر من امرأة لا ذكريات لها
ما هي الفوائد التي يجلبها العمل للمرأة؟ الفوائد تشمل الاستقلال المالي، اكتساب المهارات، والتوسع في horizons.	غير مباشر	13
ما هي التحديات التي تواجهها المرأة في العمل؟ التحديات تشمل التمييز في الأجور، قلة الفرص، العنف في مكان العمل، والتوازن بين العمل والحياة.	غير مباشر	الحداد ليس في ما نرتديه بل في ما نراه
ما هي القيم التي يجب أن تتبناها المرأة في العمل؟ القيم تشمل النزاهة، الشجاعة، القدرة على التعلم، والتعاون.	غير مباشر	16
ما هي الفوائد التي يجلبها العمل للمرأة؟ الفوائد تشمل الاستقلال المالي، اكتساب المهارات، والتوسع في horizons.	غير مباشر	حسن أن تكوني كسبت الجولة
ما هي التحديات التي تواجهها المرأة في العمل؟ التحديات تشمل التمييز في الأجور، قلة الفرص، العنف في مكان العمل، والتوازن بين العمل والحياة.	غير مباشر	16

فقد الشعور بالطمأنينة و الحب في فقد الشعور بالطمأنينة و الحب في فقد الشعور بالطمأنينة و الحب في فقد الشعور بالطمأنينة و الحب في فقد الشعور بالطمأنينة و الحب في	غير مباشر	إني أفكر في الهجرة إلى أمريكا ص36
بيد البطل طلال هو وحده صاحب بيد البطل طلال هو وحده صاحب بيد البطل طلال هو وحده صاحب بيد البطل طلال هو وحده صاحب بيد البطل طلال هو وحده صاحب	غير مباشر	44
يمكن أن يجعلها تعرفه دون أن تراه يمكن أن يجعلها تعرفه دون أن تراه يمكن أن يجعلها تعرفه دون أن تراه يمكن أن يجعلها تعرفه دون أن تراه يمكن أن يجعلها تعرفه دون أن تراه	غير مباشر	إن لم يدلك قلبك علي فلن تريني أبدا 55
كانت تمر به الجزائر في الثمانيات. كانت تمر به الجزائر في الثمانيات. كانت تمر به الجزائر في الثمانيات. كانت تمر به الجزائر في الثمانيات. كانت تمر به الجزائر في الثمانيات.	غير مباشر	أنا في الحاري يا حور..... الأقل كنت في الجبل عندهم الأكسجين هنا نشغلونا حتى الهوى 55
من حضور هالة للعشاء و تذكيرها من حضور هالة للعشاء و تذكيرها من حضور هالة للعشاء و تذكيرها من حضور هالة للعشاء و تذكيرها من حضور هالة للعشاء و تذكيرها	غير مباشر	وحتما ستتعرفين عليا هذه المرة . 115

الأسود محرما منذ لم يبق له الموت محرما. 115	غير مباشر	التذكير بالحوادث الأليمة في الجزائر التي أخذت بطريقتها والد البطلة و التي أخذت بطريقتها والد البطلة و التي أخذت بطريقتها والد البطلة و
لن أكل البطاقة إلي فضول جارف 116	مباشرة	رغبة هالة في معرفة من يكون هذا الرجل الذي أوقعها في شرك حبه قبل أن تراه .
117	غير مباشر	والاحترار التي كانت ترمق بها هالة تقع في حبه .
117	غير مباشر	و الفنانين من شائعات وكيف تهتم في كتابة أسمائهم بين النجوم .
213	مباشرة	قرب أنواع المعزوفات إلى التي أخذت بطريقتها والد البطلة و
216	غير مباشر	اعتراف غير مباشر من طلال بحبه لهالة
220	مباشرة	سأحضر لأصطحبك إلى الغداء و التي أخذت بطريقتها والد البطلة و

هذه الرواية ليست مجرد خطاب لتبادل الآراء بين أفراد المجتمع، بل هي أداة قوية لتغيير وضع المتلقي وتغيير نظام معتقداته وموقفه من شخصيات طريق توظيفها مجموعة من الأساليب الفنية والإبداعية.

(١١١١) : ثانياً

78

		17
هل صادفت في الطريق سيارة إسعاف	غير مباشر	18
الفتان إلى درجة أن توجد سيارة		
مستشفى في مكان ما.		
مستشفى في مكان ما	غير مباشر	26
مستشفى في مكان ما		
مستشفى في مكان ما		
هل يمكن لمن ليس في حياته حب أن	غير مباشر	33
يغني للحب ؟ ص		
استفهام غرضه معرفة إذا كان لهالة		
بعبارة أخرى و تختف		
بعيد الحب و تغني لأجله جميع أغانيها		
مستشفى في مكان ما		
أمر غرضه أن يخبر هالة أنه لم يقرر	غير مباشر	44
بما هي تعرف من		
مستشفى في مكان ما		
مستشفى في مكان ما		
مستشفى في مكان ما		
أمر غرضه أن تخبره أنه يعرفها جيدا و	غير مباشر	
ليست بحاجة للبحث عنه بين جموع		
مستشفى في مكان ما		
طاردها لأشهر كثيرة بباقات الورد تلك		
.		

أطلبني بطاقة إقامة ص 86	أطلبني	أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86 الفرنسية كغيرها من الجزائريين .
أطلبني أطلبني ما شئت 114	أطلبني	أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86
هل تقبلين دعوتي غدا للعشاء؟ 114	غير مباشر	أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86
لا أدري أين تعثرين على مجانيك	غير مباشر	أطلبني بطاقة إقامة ص 86
من بعثت لي بباقة الورود الحمراء لتختبرني ؟ ص 125	أطلبني	أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86 في الحفلة .
حتى في الحلويات لا تخلعين الحد 125	غير مباشر	أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86 أطلبني بطاقة إقامة ص 86

... .	...	236 ...
الغرف غير مباشر استفهام غير حقيقي غرضه أنها أرادت أن تخبره أن ... تتركه قليلا على الهاتف لتفتح الباب.	غير مباشر	لم أطلب شيء من خدمة الغرف ... أكون بعثت لي وردا مثلا 161
أمر غرضه أن هالة أرادت أن تخبر طلال برغبتها في الحديث معه.	غير مباشر	... أعطني دقيقة لفتح الباب 161
غرضه أن يخبرها ... ينتظرها في ...	...	غيري ثيابك و انزلي ص 162
ترجي طلال هالة في البقاء في الفندق ...	...	175 ...
وعد بأنه سيفرغ لها وحدها اليوم دون ...	غير مباشر	175 ...
... أنها لن تتخلى عن حدادها و عن ثوبها الأسود.	غير مباشر	أتدريين كم من المشاهير ارتدوا الأسود طول حياتهم و ما زادهم إلا تميزا ؟ 186
أمر غرضه أن طلال أراد أن يخبرها انه يحب حدادها و أنوثتها في اللون ...	غير مباشر	كلما اشتقت إلي ارتدي الأسود 186

بإمكانك حضور الحفلات التي تقدمها ...امنحني سعادة أن 190	غير مباشر	غرض فراس دعوتها لزيارته مجرماً رغبته في تواجدها معه.
بدل هدر وقتك في إقامة الحفلات 261 .	غير مباشر	في الظاهر هي نصيحة من طلال لهالة هو إبعادها عن عالم الفن و النجومية.
و هل لي سواك ؟ ص 271	غير مباشر	استفهام غير حقيقي غرضه أن طلال أراد أن يخبرها أنها الإنسان الوحيدة في حياته .
من تكونين أنت لتهينيني؟ ص 285	غير مباشر	استفهام غير حقيقي غرضه التحقير و .
أي ربح طيبة أتت بك إلى هنا ؟ ص 231	غير مباشر	مجدداً.

احتوت هذه على ما يقارب العشرين فعل كلامي توجيهي غير مباشر بنسبة 80% بينما لم تتعدى

20%.

أو لتعبير عن الحالة النفسية للمدعى عليه.

أما الأفعال التوجيهية غير المباشرة فجاءت دلالتها متعددة ومتنوعة ومختلفة بين الأفعال التوجيهية المباشرة وغير المباشرة

وغيرها للالتماس و النصيح أو الأخبار، وكلها كانت

تصب في قالب واحد هدفه إقناع القارئ أو المستمع

ثالثاً: التصريحات (التعبيرات).

السياق	البيان	الوظيفة
أتمنى أن تتعرفي إلى وسط حشود 55 تتعرف إليه دون أن يساعدها في ذلك	غير مباشر	
يخزني 220 غرضه الدلالة على أن حالة تتمنى أن يسافر معها طلال و لا يتركها تغادر	غير مباشر	
أكثر 221 أكثر في باريس.	غير مباشر	
شكرا على ما أعطيتني و شكرا على 222 حبه لها.	غير مباشر	

أتمنى أن أزور المكان الذي عاشت فيه 256	غير مباشر	أحببتها في زيارة قصر الامبراطور سي سي.
العشاء في البيت ص173	غير مباشر	القدوم إلى موعدها و أنه سيؤجله إلى الوقت المناسب.
أعذرني ... 237	غير مباشر	له الاستنكار و الرفض كونها لا تحب أن تحشر مع غيرها من النساء اللواتي مررن بحياته بل تود أن تكون مميزة دونهن.
أتمنى أن لا تفعل معي ما فعلته مع غيري ص237	غير مباشر	مع غير مباشر تمنى أن يطلع من رأسه فكرة أنها تنسبه النساء اللاتي عرفهن قبلها .
شكرا على قدومك هذه لحظة خرافية 247	غير مباشر	القدوم إلى موعدها و أنه سيؤجله إلى الوقت المناسب.
أتمنى أن أزور المكان الذي عاشت فيه 256	غير مباشر	أحببتها في زيارة قصر الامبراطور سي سي.

لم توثق في الرواية فوجدتها استخدمت 10 أفعال كلامية تعبيرية (تصريحية)

جميعها وردت غير مباشرة 100% .

() و غیرها من

رابعاً : الالتزاميات (الأفعال الإلزامية)

() ولكن رغم هذا نجدها في (أعدك أن يحقق السيد الفينقي أمنيتك)¹.

• □□ □□□□ □□ □□□□

• □□□□ □□□□ □□□□ □□□□

يشبیهه فی اللوہیتہ کما یحلو ہالۃ تشبیہہ .

فعل دلالي : يتمثل في وعد طلال لهالة بتحقيق جميع أمنياتها .

من أجل سعادتها .

خامسا : الإعلانات (الادلاءات)

: □□ □ □□□□□ □□□□□□ □□ □□ □□□ □□□□

(ستدفعين في الإيجار ما يعادل ثمن شقة في الشام)²

: □□ □□ □□ □□ □

* فعل دلالي : إبرام حالة عقد إيجار شقة غالية الثمن في بيروت

251 □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ 1

227 □ □ □ □ □ □ □ □ 2

(اشتريت تلك الشقة في باريس)¹

(إنه وقع عقد كبيراً).²

عقود أو عقد صفقات بين البطل و البطلة إنما ركزت على صراع الحب و الكرامة فظهرت نسبة هذه الأفعال القليلة جدا حوالي 9.54% كانت متمثلة في إبرام عقد صفقة إيجار شقة في بيروت من طرف البطلة هالة و شراء منزل في باريس من قبل البطل طلال بالإضافة إلى إبرام صفقة تجارية لصالح طلال هاشم .

المبحث الثالث : الاستلزام الحواري :

□ - هل تعتقد أن المرء أمام الموت يفكر في النجاح؟¹.

[illegible]

من خلال التركيب نلاحظ أن الحوار الذي دار بين هالة و مقدم البرنامج بين طيات السؤال فكأنها تخبر المقدم بأنها ما كانت تتوقع هذا النجاح الذي وصلت إليه. بين طيات السؤال فكأنها تخبر المقدم بأنها ما كانت تتوقع هذا النجاح الذي وصلت إليه.

بين طيات السؤال فكأنها تخبر المقدم بأنها ما كانت تتوقع هذا النجاح الذي وصلت إليه.

أ- (أما خفت أن تشقي طريقك إلى الغناء بين الجثث؟

ب - لقد غير تحديد الأقارب سلم مخاوفي).¹

هذا التركيب حامل معنيين أما المعنى الأول فهو المعنى الحرفي و هو المتضمن إخبار عن التهديدات التي كانت تحاكيها

البطلة منذ قرأها ارتقاء سلم الفن أما المعنى المستلزم فهو الإجابة المتضمنة للسؤال المطروح و هو أنها لم تخف من شبح

الموت الذي كان يطاردها طيلة رحلة مسيرتها الفنية.

أ - (بين طيات السؤال فكأنها تخبر المقدم بأنها ما كانت تتوقع هذا النجاح الذي وصلت إليه.

ب - لقد غير تحديد الأقارب سلم مخاوفي).²

- [غابة هنا غير ملائمة مع ما يود مقدم البرنامج معرفته عن هالة وهي تعني من خلال كلامها هذا أنها في هذا

العيد لن نحتفل مع العشاق بعيدهم لكنها قد نحتفل معهم في عيد آخر عندما يطرق الحب بابها.

أ- (بين طيات السؤال فكأنها تخبر المقدم بأنها ما كانت تتوقع هذا النجاح الذي وصلت إليه.

ب - وجبة الاهانة كانت دسمة حد إفقادي الشهية).

هذا التركيب كذلك حامل المعنيين: أولهما هو المعنى الحرفي وهو المتضمن الأخبار عن الحالة النفسية السيئة التي

تعاينها هالة بعد الاهانة التي تعرضت لها أما المعنى الثاني فهو الإجابة المتضمنة للسؤال المطروح وهو أنها لا ترغب في

العيد لن نحتفل مع العشاق بعيدهم لكنها قد نحتفل معهم في عيد آخر عندما يطرق الحب بابها.

¹ بين طيات السؤال فكأنها تخبر المقدم بأنها ما كانت تتوقع هذا النجاح الذي وصلت إليه.

² بين طيات السؤال فكأنها تخبر المقدم بأنها ما كانت تتوقع هذا النجاح الذي وصلت إليه.

- (يعني كان وسيما !

(

في هذه الإجابة السؤال يحمل بداخله ردا عن أسئلة نجلاء فهذا التركيب الاستفهامي

.

والخلاصة: في تشكيل الفضاء السردي الزماني والمكاني للرواية وذلك من خلال رسمها

المكان في الرواية وتحويل الأطر الزمانية وجعلها بشكل محسوس مؤثرا

أبطال الرواية بتذوق جمالية المكان ويشعر بتذبذبات الزمان . الإخبارية والتصريحية بتغير وضع

المتلقي ونظام معتقداته وموقفه من الشخصيات كما رصدت لنا الصراع الدائر بينهم، وما زاد من جمالية الرواية استخدام

الكاتبة للأسلوب الاستلزام الحوارية الذي تنثر بين صفحاتها.

خاتمة

خاتمة

من خلال ما تم لتعرض إليه في هذا البحث يمكن أن أشير إلى أهم النتائج التي تمخض عنها في النقاط الآتية:

- عد مفهوم التداولية من أصعب المفاهيم الحديثة كونه مفهوم تتقاذفه العديد من المصادر المعرفية.
- معنى التداولية في المعاجم العربية متعددة أبرزها معنى التحول والانتقال.
- ورد لفظ التداولية في القرآن الكريم بمعاني مختلفة تنحصر في الدلالة على التبدل من حال إلى حال والانتقال والتعاقب.
- تهتم التداولية بدراسة اللغة أثناء عملية الاستعمال دون إهمال المعنى ومع التركيز على السياق المقامي.
- نشأة التداولية توافقت مع نشأة العلوم المعرفية وانبثقت من رحم الفلسفة التحليلية.
- تركز التداولية على الاهتمام باللغة من خلال الاستعمال وربطها بالسياق المقامي مما جعلها تلتقي مع جملة من العلوم والمعارف ذات الاتصال الوثيق باللغة.
- اهتم العلماء العرب بدراسة الأساليب البلاغية من أخبار وإنشاء وهو ما يقارب أفعال الكلام في التداولية المعاصرة.
- تميز الدرس العربي من خلال تحليل النصوص ودراستها بمنهج تحليلي تداولي.
- اوستين كان المؤسس الأول لنظرية أفعال الكلام .
- تعد الأفعال الكلامية المتضمنة في القول النواة المركزية لنظرية الأفعال الكلامية.
- ركز سرل الذي أضاف بعض التعديلات على الأفكار التي وضعها أستاذه اوستين على الفعل الكلامي غير المباشر.

- نظمت أحلام مستغانمي هذه الرواية وفق مجموعة من الأفعال الكلامية المباشرة وغير المباشرة مع وجود بعض الاستلزام الحوارية.
- أسهمت الأفعال الكلامية في بناء الفضاء السردي الزماني والمكاني على حد سواء من خلال الاعتماد على الإخباريات مقابل الأفعال التوجيهية.
- انعدام تام لباقي الأنواع الأخرى من الأفعال الكلامية في الفضاء السردي نظرا لكونها أفعال تتطلب مرسل ومتلقي وينجلي ظهورها في الجانب الحوارى أكثر.
- الأفعال الكلامية غير المباشرة أكثر من الأفعال الكلامية المباشرة لكونها تسهم أكثر في بناء الفضاء التأويلي للنص.
- إن مفهوم المقام والسياق من العناصر المهمة في الدراسة التداولية نظرا لدورها الفعال في العملية التبليغية.
- ساهمت الأفعال الكلامية بشكل كبير في تشكل القوى الفاعلة في السرد خاصة من خلال الأفعال التوجيهية.
- كانت الأفعال الكلامية الإعلانية والإلزامية قليلة جدا في النص مقارنة بالأفعال الإخبارية والتوجيهية التي كان لها حضورها في الرواية كون الروائية ما كانت بحاجة إلى إبرام الكثير من العقود إنما هدفها الجنوح إلى الحرية.
- لم توصف أحلام مستغانمي كثيرا أسلوب الاستلزام الحوارى إلا أن وجوده أسهم في بناء الفضاء السردي الروائى.
- في الأخير أتمنى أنى استطعت الإحاطة بمعظم جوانب الموضوع وإزالة بعض الغموض عن هذا الحقل المعرفى الجديد ووضع نقطة بداية لباحث آخر ينطلق من حيث انتهيت ويتغلغل بشكل أكبر في هذا المنهج المتشعب والمتداخل.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم، برواية ورش عن عاصم

أولاً: المصادر

- 1- أحلام مستغانمي، الأسود يليق بك ، دار نوفل للطباعة والنشر بيروت، لبنان ، ط7 ، 2013.
- 2- إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم ، دار الكتاب الحديث، بيروت لبنان ، ج4.
- 3- عبد الرحمان بن الناصر السعدي ، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ، مكتبة صفاء، القاهرة، 2004

ثانياً المراجع :

- 1- أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، علق عليه، أحمد حسن بسيج، منشورات محمود علي
- 2- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005 .
- 3- أنعام نوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة- البديع والبيان والمعاني، مراجعة أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط2.
- 4- جاك موشلار - آن روبول ، التداولية اليوم علم جديد في التواصل ، ترجمة سيف الدين دغفوس ، محمد الشيباني ، مراجعة، لطيف زيتوني، المنظمة العربية للترجمة ، دار الطليعة ، بيروت، لبنان.
- 5- جلال الدين السيوطي، الاتقان في علوم القرن، تحقيق: شعيب الارنؤوط، علق عليه الشيخ: مصطفى الشيخ مصطفى، مؤسسة الرسالة ناشرون.

- 6- جلال الدين محمد عبد الرحمان بن عمر بن احمد بن محمد (الخطيب القزويني)، الإيضاح في علوم البلاغة- المعاني- البيان والبديع- وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان .
- 7- جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب، التلخيص في علوم البلاغة ، ضبطه وشرحه: عبد الرحمن البقوفي، دار الفكر العربي.
- 8- حسين جمعة، جمالية الخبر والإنشاء، دراسة بلاغية جمالية نقدية، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق، 2005.
- 9- الحسين بن احمد بن الحسن الزوزني، شرح المعلقات ، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لبنان 1984.
- 10- عبد الحميد بوسماحة ، رحلة بنو هلال إلى العرب و خصائصها ، الاجتماعية و الاقتصادية - مكونات البنية الفنية ، الجزء الثاني ، دار السبيل ، الجزائر ، 2008.
- 11- الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعد بن يحيى بن عمران العسكري (أبو هلال) الصنائع ، تحقيق: علي محمد البيجاوي ومحمد بن الفضل إبراهيم ، منشورات المكتبة العصرية، صيدا بيروت 1986.
- 12- الخطيب التبريزي ، شرح المعلقات العشرة ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الوعي، الجزائر، ط2، 2012.
- 13- خليقة بوجادي ، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم ، بيت الحكمة ، الجزائر ، ط2009.
- 14- خير الدين مداني وآخرون ، تداولية الأفعال الكلامية في القرآن الكريم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها ، المركز الجامعي بالوادي 2010/2011.
- 15- عبد الرحمن بن الناصر السعدي ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، مكتبة صفا ، القاهرة، سنة 2004 .
- 16- الرضي الاستربادي، شرح الكافية في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1995 .
- 17- عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط5، 2001 .

- 18- السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تدقيق يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، صيدا بيروت.
- 19- صلاح إسماعيل عبد الحق، التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد، دار التنوير للطباعة والنشر، ط1 ، 1993، بيروت لبنان.
- 20- طه عبد الرحمن، تحديد المنهج في تقويم التراث، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2005.
- 21- طه عبد الرحمن ، في أصول الحوار وتحديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي ، ط2 ، سنة 2000 ، الدار البيضاء/ المغرب.
- 22- طه عبد الرحمن ، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1 ، 1998.
- 23- أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج .
- 24- علي آيت أوشان ، السياق والنص الشعري ، من البنية إلى القراءة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الدار البيضاء .
- 25- علي محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان.
- 26- عماد علي سليم احمد الخطيب، أسماء الشخصيات في الرواية الأردنية ، دراسة سينمائية من روايات 1995-2000 نموذجاً- المؤتمر الدولي السيميائية والفلسفة، 17/16 مارس 2010، جامعة معسكر ، الجزائر.
- 27- ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (بن منظور) ، لسان العرب ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، راجعه عبد المنعم خليل إبراهيم ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط2005، 1، مجلد6.
- 28- فضل حسن عباس ، البلاغة ، علم المعاني ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، الطبعة 4، 1998.

- 29- فوزي السيد عبد ربه، المقاييس البلاغية عند الجاحظ في البيان والتبيين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، 2005.
- 30- مجد الدين محمد بن يعقوب (الفيروز ابادي)، القاموس المحيط، بهامشه تعليقات وشرح ، ج3، المطبعة الامرية ، ط1.
- 31- مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب- دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي ، دار الطليعة ، بيروت.
- 32- محمد محمد يونس علي، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، دار الكتاب الجديد المتحدة، الطبعة الاولى، 2004 ، بنغازي ، ليبيا.
- 33- محمد الصالح خرفي ، فضاء النص - نص الفضاء - دراسة نقدية في الشعر الجزائري المعاصر- قصص - منشورات أرترسيستك ، ط 2 2007، الجزائر.
- 34- محمود أحمد نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة، القاهرة، 2002.
- 35- محمود فهمي زيدان، في فلسفة اللغة ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان.
- 36- عبد الهادي بن ظافر الشهري ، استراتيجيات الخطاب ، مقارنة لغوية تداولية ، دار الكتاب الجديد المحدد، ط1.
- 37- يحيى بعطيش، نحو نظرية وظيفة النحو العربي، اطروحة دكتوراه، إشراف ، عبد الله بوخلخال، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005 ، 2006 ،.(مخطوط)
- 38- أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي : مفتاح العلوم، تحقيق عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000.
- 39- يوسف أبو العدوس ، البلاغة العربية ، علم المعاني ، علم البيان ، علم البديع ، دار الميسرة ، عمان .

ثالثا : المجالات والمقالات

- 1- احمد أتكزمنت ، آليات قراءة النص التراثي عند طه عبد الرحمن ، مجلة نزوي، أدبية ثقافية فصلية، العدد 49 ، 19 جويلية ، 2009.
- 2- باديس لهوميل ، التداولية والبلاغة العربية ، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، العدد السابع، 2011 .
- 3- جبار اللامي، قراءة جديدة في مرثية الخنساء، جامعة مسيان، كلية التربية.
- 4- عبد الحفيظ تحريشي، مقال: التداولية مفاهيم ومصطلحات ، جامعة بشار، قسم اللغة العربية وآدابها، موقع اللسانيات والتربية.
- 5- حكيمة بوقرة ، دراسة الأفعال الكلامية في القرآن الكريم- مقارنة تداولية- منشورات مخبر التحليل الخطاب، جامعة ميلود معمري تيزو وزو، العدد الثالث، ماي 2008، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- 6- خليفة بوجادي، التفكير اللغوي التداولي عند العرب، مصادره ومجالاته، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 16 ديسمبر 2012.
- 7- راضية بن عريية ، اللسانيات التداولية في ضوء الدراسة العربية ، أحمد المتوكل نموذجاً - جامعة حسيبة بن بو علي - الشلف .
- 8- زحرور محمد ، مقال: التداولية ومنزلتها في النقد الحديث والمعاصر، الجزائر.
- 9- شلوي عمار، السيماء المفهوم والأفاق، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الملتقى الوطني الأول: السيماء والنص الأدبي.
- 10- صابر الحباشة، مقال ، الأسلوبية والتداولية، التجاور والتداخل، مجلة آفاق الثقافية، 2004 .

فهرس الآيات

فهرس الآيات

الآية	الصفحة
قال تعالى "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" سورة الفاتحة	33
قال تعالى "ادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ" سورة البقرة الآية 68	40
قال تعالى "وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ" سورة البقرة 102	46
قال تعالى "وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ" سورة البقرة 188	07
قال تعالى "أَلَيْسَ لِي بِحُجِّي هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِي" سورة البقرة 259	41
قال تعالى "رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا" سورة البقرة 286	38
قال تعالى "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا" سورة آل عمران 8	42
قال تعالى "إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَلَتَكِ الْآيَاتُ نَدَاوِلَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ" سورة آل عمران 144	08
قال تعالى "رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا" سورة آل عمران 147	42
قال تعالى "فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ" سورة النساء 41	40
قال تعالى "فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ" سورة المائدة 6	35
قال تعالى "فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ" سورة المائدة 91	41
قال تعالى "عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ" سورة المائدة 105	35
قال تعالى "عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلْ لَكُمْ تَسْوُكُمْ" سورة المائدة 101	38
قال تعالى "أَيْنَ شُرَكَائُكُمْ" سورة الانعام 22	41
قال تعالى "أَغْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ" سورة الانعام 40	41
قال تعالى "انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِمَنْ هُمْ يَصْدِفُونَ" سورة الأنعام 46	37
قال تعالى "وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا" سورة الاعراف الآية 56	37
قال تعالى "أَتَخْشَوْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ" سورة التوبة 13	41

38	قال تعالى " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ " سورة التوبة 66
47	قال تعالى " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ " سورة التوبة الآية 111
40	قال تعالى " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ " سورة الرعد 16
48	قال تعالى " قُلْ نَعْسَى اللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ حِسَابُهُ لَئِنْ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " سورة يوسف الآية 83
36	قال تعالى " تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ " سورة إبراهيم 30
41	قال تعالى " كَمْ لَبِثْتُمْ " سورة الكهف 19
46	قال تعالى " يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا " سورة الكهف 42
47	قال تعالى " أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا " سورة مريم 38
41	قال تعالى " الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا " سورة مريم الآية 73
42	قال تعالى " وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى " سورة مريم الآية 17
38	قال تعالى " وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى " سورة طه 94
47	قال تعالى " وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ " سورة الأنبياء 57
31	قال تعالى " قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ " سورة الأنبياء الآية 63
44	قال تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ " سورة الحج 1
46	قال تعالى " فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " سورة الشعراء
45	قال تعالى " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا " سورة الفرقان 27
32	قال تعالى " وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ " سورة القصص الآية 25
45	قال تعالى " يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ " سورة القصص الآية 71
45	قال تعالى " يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَآلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ " سورة سبأ 10
41	قال تعالى " سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ " سورة يس
32	قال تعالى " وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ * إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ * قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ * قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ " سورة يس 13-16
40	قال تعالى " مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ " سورة يس 78

33	قال تعالى " سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ " سورة فصلت 53
36	قال تعالى " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ " سورة الاحقاف 15
35	قال تعالى " فَضْرَبَ الرَّقَابِ " سورة محمد 4
41	قال تعالى " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ " سورة الرحمن 60
08	قال تعالى " مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " سورة الحشر الآية 07
43	قال تعالى " لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا " سورة الطلاق 1
47	قال تعالى " لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ " سورة القيامة 1
40	قال تعالى " يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ " سورة القيامة 6
42	قال تعالى " وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ " سورة الانشراح 2

فهرس الأبيات

فهرس الأبيات الشعرية

الصفحة	الأبيات الشعرية	
38	أَعْيَنِي فَيُضِي وَلَا تَبْخُلِي *** فَإِنَّكَ لِلدَّمْعِ لَمْ تَبْذُلِي	"أ"
43	أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل *** وإن كنت قد أزمعت صرمني فأجملني	
44	أفؤادي متى المتاب ألما *** تصح والشيب فوق رأسي ألما	
44	ألا انعم صباحاً أيها الربع وانطق *** وَحَدَّثْ حَدِيثَ الركبِ إن شئتَ وَأَصْدَقِ.	
44	ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي *** بصبح وما الاصبح منك بأمثل	
45	أسرب القطا هل من يعير جناحه *** لعلني إلى من قد هويت أطير	
47	حبذا العيش حين قومي جميعاً *** لم تفرق امرها الاهواء	"ح"
48	ربّ يوم بكيت منه فلماً *** صرت في غيره بكيت عليه	"ر"
44	فواعجباً كم يدعي الفضل ناقص *** ووا أسفاً كم يظهر النقص فاضلُ	"ف"
44	فيا لك من قُبْرَةٍ بمعمرٍ *** خلالك الجوّ فيبضي واصفري	
32	فَمَا لِي حِيلَةٌ إِلَّا رَجَائِي *** بِعَفْوِكَ إِن عَفَوْتَ وَحُسْنِ ظَنِّي	
45	فياليت ما بيني وبين أحبتي *** من البعد ما بيني وبين المصائب	
36	قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل *** بسقط اللوى بين الدّحول فحوّمل	"ق"
48	كم منزل في الأرض يعشقه الفتي *** وحنينه أبداً لأول منزل	"ك"
43	لولا تعوجين يا سلمى على دنف *** فتخمدني نار وجد كاد يفنيه	"ل"
33	لما دعوت الصبر بعد والأسى *** أجاب الأسى طوعاً ولم يجب الصبر	
36	يا دار عبلة بالجواء تكلمي *** و عمي صباحاً دار عبلة و اسلمي	"ي"
42	يا ابن الكرام ألا تدنو فتصبر ما *** قد حدثوك فما رآء كمن سمع.	

فهرس الموضوعات

الفهرس

الصفحة	العناصر
أ-د	مقدمة
	مدخل تمهيدي تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات
5	1- مفهوم التداولية
11	2- نشأة اللسانيات التداولية
11	أ- التداولية في الفكر العربي
14	ب- التداولية في الفكر الغربي
17	3- التداولية وعلاقتها بالعلوم الأخرى
17	أ- علاقة التداولية باللسانيات الثبوتية
18	ب- علاقة التداولية بعلوم الدلالة
19	ت- علاقة التداولية بالاسلوبية
20	ج- علاقة التداولية بالنحو الوظيفي
21	د- علاقة التداولية بعلم اللغة الاجتماعي
21	هـ- علاقة التداولية باللسانيات التعليمية
21	و- علاقة التداولية بعلم النفس اللغوي
21	ي- علاقة التداولية بالبلاغة
23	هـ- علاقة التداولية بالسمياء
24	4- أهم المفاهيم التداولية
24	أ- متضمنات القول
25	ب- الافتراض المسبق
25	ج- الأقوال المضمرة
25	د- الاستلزام الحواري
26	هـ- نظرية الملائمة
26	و- الأفعال الكلامية
27	خلاصة الفصل
	الفصل الأول نظرية الأفعال الكلامية

28	مدخل تمهيدي حول الأفعال الكلامية
29	المبحث الأول: الأفعال الكلامية في الفكر اللساني الغربي
29	أولاً: فكرة الأفعال الكلامية عند أوستين
33	ثانياً: فكرة الأفعال الكلامية عند سيرل
38	المبحث الثاني: الأفعال الكلامية في الفكر اللساني العربي
41	أولاً- الأسلوب الخبري
44	ثانياً- الأسلوب الإنشائي
58	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الأفعال الكلامية في رواية، الاسود يليق بك
60	المبحث الأول: الأفعال الكلامية وتشكل الفضاء السردى (الزمان والمكان)
63	أولاً- الإخباريات (الأفعال الإيضاحية)
70	ثانياً- التوجيهات (الأفعال التوجيهية)
72	المبحث الثاني: الأفعال الكلامية وتشكل القوى الفاعلة في السرد الشخصيات
75	أولاً- الإخباريات
78	ثانياً- التوجيهات والأوامر
83	ثالثاً- التصريحات
85	رابعاً- الالتزامات (الأفعال الالزامية)
85	خامساً- الاعلانيات (الدلائليات)
87	المبحث الثالث: الاستلزام الحوارى
89	خلاصة الفصل
91	خاتمة
94	قائمة المصادر والمراجع
101	فهرس الآيات
105	فهرس الأبيات

Les actions de paroles dans le roman

De « LE NOIRE VOUS CONVOIENT »

« EL-ASSOUAD YALIK BEK »

- La notion de : « pragmatics » ou « pragmatique » est considérée comme la nouvelle notion la plus importante et la plus difficile au même temps ce qui a donné lieu à plusieurs interprétations (définition) selon les dictionnaires arabes, citant la plus connue, celle qui signifie, le transfert (la morphologie ou la transformation).
- Depuis longtemps, le livre sacré « le coran » a utilisé ce concept sous le sens : changement d'un état à un autre, mais en linguistique « le pragmatique » est une science qui s'intéresse à l'étude de la langue au moment de « parler »
- La découverte de cette science a vu la vie avec l'apparition des sciences expérimentales et de la philosophie analytique d'où vient le rôle de l'action « parler » comme le noyau central, et fondamentale pour la théorie de pragmatique (pragmatisme), avec les travaux de : « Austin » et son élève : « Searle », qui a ajouté quelque modification à cette « Théorie pragmatique »
- Ahlem Mosteghanmi a utilisé largement le concept (la notion) de « pragmatique » dans plusieurs actions de paroles, directement ou indirect, dans ces travaux.

Sans oublier l'existence de quelques modes de dialogues, ce qui a participé dans la structure du roman, par rapport à la narration, et les étapes descriptives, vis-à-vis le cadre spatio-temporel, de plus, le rôle considérable des actions indirectes dans l'espace interprétatif de texte.